



التربية الدينية الإسلامية



الصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الأول



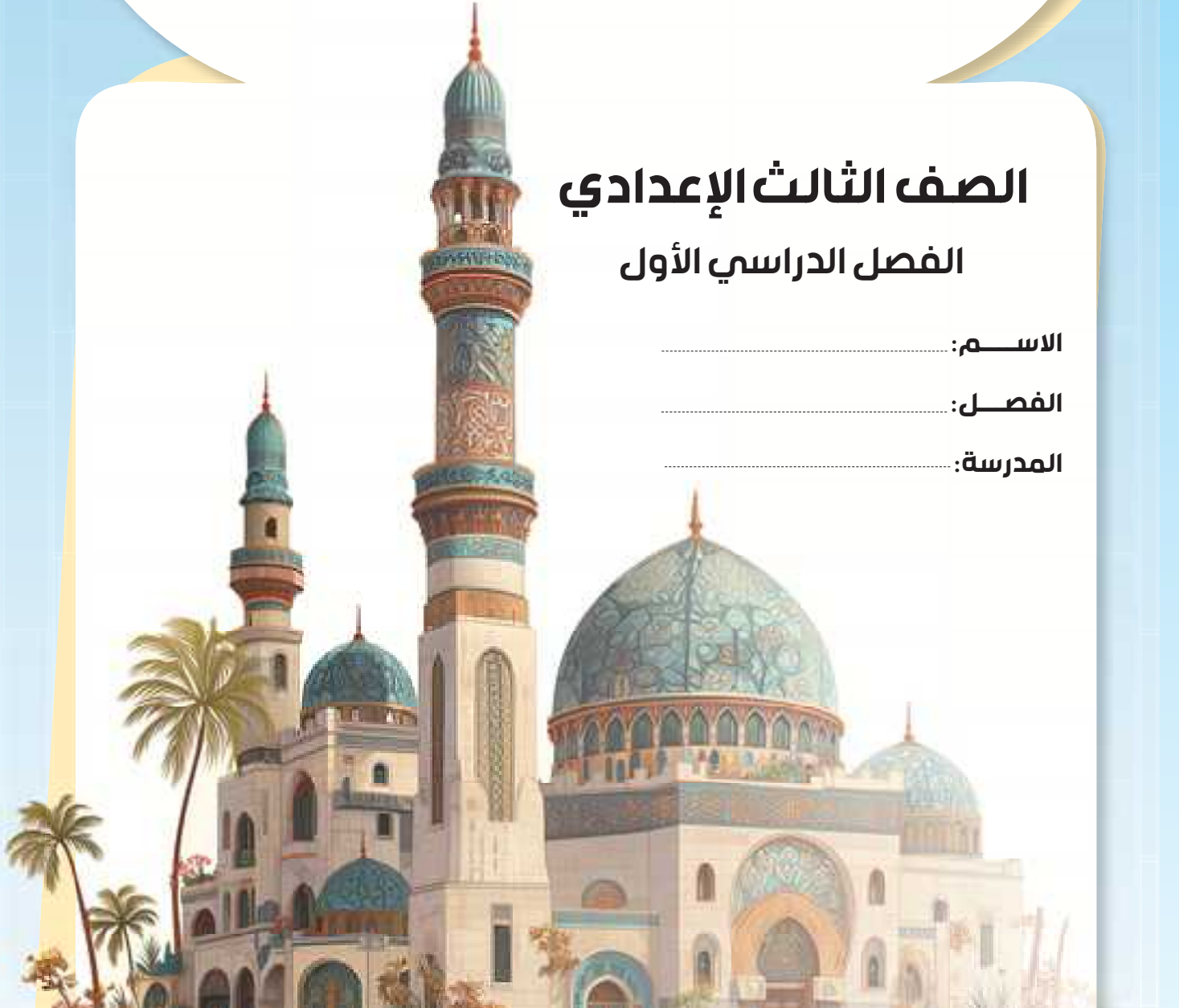
التربية الدينية الإسلامية

الصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

الاسم:

الفصل:

المدرسة:





تهدي وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني هذا الكتاب بكل الحب
إلى الطلاب والمعلمين والأسرة في جمهورية مصر العربية

التربية الدينية الإسلامية

الصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الأول

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

الاسم:

الفصل:

المدرسة:

المُقَدِّمَةُ

يُسْعِدُنَا -أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا- أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ سِلْسِلَةَ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي جَاءَتْ اسْتِجَابَةً لِلتَّطَوُّرَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ عَلَى الْأَصْعَدَةِ كَافَّةً؛ لَذَا تَحَرَّصَ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِيمِ الْفَنِّي عَلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ؛ لِتُلَبِّيَةِ احْتِيَاجَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَإِشْبَاعِ تَطَلُّعَاتِهِمْ، كَمَا تَسْعَى لِتَمْكِينِهِمْ مِنَ الْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ الَّتِي تُسَاعِدُهُمْ عَلَى الانْدِمَاجِ الْإِجَابِيِّ فِي الْمُجْتَمَعِ وَالتَّوَاصُلِ الْفَعَّالِ مَعَ الْآخَرِينَ فِي إِطَارٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاطُفِ وَالْإِلْتِمَازِ.

لَقَدْ حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحتَوَى يُلْتَزَمُ بِالْوَسْطِيَّةِ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ فِي مَجَالَاتِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ؛ مِنْ عَقِيدَةٍ وَتَفْسِيرٍ وَعِبَادَاتٍ وَسِيرٍ وَشَخْصِيَّاتٍ وَقِيَمٍ وَأَخْلَاقٍ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى الْبُعْدِ الْقِيَمِيِّ كَنَتِيجَةٍ لِلْمُمَارَسَاتِ الدِّينِيَّةِ؛ إِذْ لَا فَائِدَةَ لِلْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ إِذَا لَمْ تُتَرْجَمْ لِسُلُوكٍ يَتَّسِمُ بِالصَّلَاحِ وَالْإِسْتِقَامَةِ وَحُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّفْسِ وَالْآخَرِينَ، وَلَا يَكْتَمِلُ إِيْمَانُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عِلَاقَتُهُ بِالْآخَرِينَ قَائِمَةً عَلَى الْوُدِّ وَالتَّسَامُحِ وَالْإِيْتَارِ.

كَمَا حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحتَوَى تَعْلِيمِيٍّ مُنَوَّعٍ وَمُبْتَكِرٍ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ فِي نَسِيجٍ وَاحِدٍ، مَعَ الْإِلْتِمَازِ بِأَحْدَثِ أَسَالِيبِ الْعَرْضِ الْجَدَابَةِ وَالْمُمْنَعَةِ لِلطُّلَابِ. هَذِهِ الْأَسَالِيبُ تَسْتَدْعِي إِسْتِرَاطِيَجِيَّاتٍ تَقُومُ عَلَى فَاعِلِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ وَمُشَارَكَةِ الْبِنَاءِ؛ لِيَكُونَ مُفَكِّرًا وَمُكْتَشِفًا وَمُنَاقِشًا وَمُسْتَنْتَجًا وَنَاقِدًا وَمُبْدِعًا، وَمُتَعَاوِنًا مَعَ أَقْرَانِهِ، وَمُشَارِكًا أَفْرَادَ أُسْرَتِهِ مَا تَعَلَّمَهُ؛ ضَمَانًا لِتَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

خَتَامًا، نَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِكُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِي إِعْدَادِ هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَالْخُبَرَاءِ فِي مَجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُؤَجِّهِينَ، وَكُلِّ الْمَعْنِيِّينَ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ فَجُهِودُهُمُ الْمُبَارَكَةُ هِيَ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِنَا التَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ (تَعَالَى) أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ عَوْنًا لِلْمُعَلِّمِينَ وَالطُّلَابِ فِي رِحْلَتِهِمْ نَحْوَ الْفَهْمِ الصَّحِيحِ لِلدِّينِ وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

المؤلفون



المحتويات

الوحدة الأولى: قيم الإسلام في بناء الفرد والمجتمع

- ٦ ١- العقيدة: من أسماء الله الحسنى: الغفور
- ١٠ ٢- القرآن والتفسير: - سورة الحشر الآيات من (١: ١٠) تلاوة وحفظ وتفسير
- ١٤ - من أحكام التجويد: المد المنفصل بسبب الهمزة
- ١٦ ٣- العبادات: الغسل
- ١٦ ٤- السير والشخصيات:
- ١٩ - التخطيط والأخذ بالأسباب في حياة الرسول ﷺ
- ٢٢ - الإمام أبو حنيفة رَحِمَهُ اللهُ
- ٢٥ ٥- القيم والأخلاق: المسلم مُثَابِر على الطاعات
- ٢٨ مراجعة على الوحدة الأولى

الوحدة الثانية: الإسلام دين ودية

- ٣٠ ١- العقيدة: أقوال لا تنسجم مع أخلاق المؤمن
- ٣٥ ٢- القرآن والتفسير: - سورة الحشر الآيات من (١١- ٢٤) تلاوة وحفظ وتفسير
- ٣٩ - من أحكام التجويد: المد العارض للسكون
- ٤١ ٣- العبادات: من مسائل الصلاة: الأوقات المنهي عن الصلاة فيها
- ٤١ ٤- السير والشخصيات:
- ٤٤ - الشورى منهج حياة وبناء أمة
- ٤٧ - إمام دار الهجرة مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ
- ٥١ ٥- القيم والأخلاق: الثقة بالله طريق النجاح
- ٥٥ مراجعة على الوحدة الثانية

الوحدة الثالثة: تحمل المسؤولية في الإسلام

- ٥٧ ١- العقيدة: الظواهر الكونية وتقوية الإيمان بالله
- ٦٠ ٢- القرآن والتفسير: - سورة المجادلة: الآيات (١- ١٠) تلاوة وحفظ وتفسير
- ٦٤ - من أحكام التجويد: المد اللازم
- ٦٦ ٣- العبادات: من فضائل الصيام وفوائده
- ٦٦ ٤- السير والشخصيات:
- ٦٩ - وصية الرسول ﷺ للجيش
- ٧٢ - الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ
- ٧٥ ٥- القيم والأخلاق: المسؤولية في الإسلام
- ٧٨ مراجعة على الوحدة الثالثة
- ٧٩ مراجعة عامة على الفصل الدراسي الأول

الوَحْدَةُ الْأُولَى

قِيمُ الْإِسْلَامِ فِي بِنَاءِ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ

دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

- العقيدة:

- من أسماء الله الحسنى: الغفور.

- القرآن والتفسير:

- سورة الحشر (الآيات من ١: ١٠) (تلاوة وحفظ وتفسير).

- من أحكام التجويد: المد المنفصل بسبب الهمزة.

- العبادات:

- الغسل.

- السير والشخصيات:

- التخطيط والأخذ بالأسباب في حياة الرسول ﷺ.

- أبو حنيفة رَحِمَهُ اللهُ.

- القيم والأخلاق:

- المسلم مثابر على الطاعات.

أهدافُ الْوَحْدَةِ

من المتوقع في نهاية الوحدة أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يستنتج معنى اسم الله (الغفور) من خلال الآيات والأحاديث.

٢- يظهر تمثله خلق العفو والتسامح في علاقاته الاجتماعية.

٣- يعدد الأسباب التي أدت إلى إجلاء يهود بني النضير.

٤- يستنتج سنن الله في نصره المؤمنين وخذلان الظالمين.

٥- يطبّق المد المنفصل في تلاوة الآيات القرآنية.

٦- يُعرّف الغُسل تعريفًا صحيحًا.

٧- يُميز بين الغُسل والوضوء من حيث السبب والطريقة.

٨- يُبين الفرق بين فرائض الغُسل وسننه.

٩- يستنتج من سيرة النبي ﷺ أهمية التخطيط والإعداد المسبق في جميع شؤون الحياة.

١٠- يذكر مواقف من حياة الرسول ﷺ تظهر الجمع بين التوكل والتخطيط، مثل الهجرة وغزوة بدر.

١١- يتعرّف سيرة الإمام أبي حنيفة النعمان رَحِمَهُ اللهُ.

١٢- يُعَدّد فضائل الإمام أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ في خدمة الشريعة الإسلامية.

١٣- يتعرّف أن الاستمرار على الطاعات - وإن كانت قليلة - أحب إلى الله من الانقطاع بعد النشاط.

١٤- يُظهر مداومته على الصلاة، وقراءة القرآن، وبرّ الوالدين، وسائر الأعمال الصالحة.



العقيدة

من أسماء الله الحسنى: الغفور

انظر ومفكر



تأمل



في اللقاء الأسبوعي للأسرة حكي كل أفراد الأسرة عن أبرز الأعمال التي قاموا بها خلال هذا الأسبوع، وبعد أن انتهوا من حكيهم علّق الأب: نسأل الله (تعالى) أن يتقبّل منا صالح الأعمال، وأن يغفر لنا ذنوبنا؛ إنّه هو الغفور الرحيم.

سأل شهاب والدّه عن معنى اسم الله (الغفور).

قال الأب: في لحظات الضعف التي يخطئ فيها الإنسان قد يشعر بالقلق والخوف من العقوبة، وقد يتسلّل اليأس إلى قلبه، فيتساءل: هل يمكن أن تُغفر ذنوبه؟ هل لا يزال له مكانة عند الله (تعالى)؟ وهنا تأتي رحمة الله ﷻ الواسعة لتطمئن القلوب، ويُشرك في النفس نور الأمل من اسم عظيم من أسماء الله الحسنى، إنّه (الغفور). ومعنى (الغفور) هو كثير المغفرة، الذي يغفر الذنوب جميعاً مهما عظمت، ومهما تكرّرت، إذا صدّق العبد في توبته ورجع إلى الله ﷻ نادماً.

قالت هاجر: لاحظت أنّ هذا الاسم يتردّد كثيراً في القرآن الكريم، فما السبب؟

قالت الأم: الغفور من أسماء الله (تعالى) التي تتردّد كثيراً في القرآن الكريم؛ ليعلم العباد أنّ أبواب الرحمة مفتوحة، وأنّ الله ﷻ لا يُغلّق باب التوبة في وجه أحد. يقول الله (تعالى): ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الحجر ٤٩]، ويقول الله (تعالى): ﴿لِيَٰقِيَنَّ لَفْظًا لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَكَمَلَ صِلِحًا ثُمَّ أُهْتَدَىٰ﴾ [طه: ٨٢]، ويقول أيضاً: ﴿قُلْ يٰعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

هذه الآيات وغيرها تملأ النفس طمأنينة، وتبعث الرجاء في النفوس، وتؤكد أنّ الله ﷻ لا يردّ من تاب إليه، بل يفرح بعودته. وقد بيّن رسول الله ﷺ هذا المعنى بوضوح، فقال:

«اللَّهُ أَفْرَحُ بِتُوبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ؛ سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ وَقَدْ أَصَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ».

(رواه البخاري)

أهداف الدرس

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يربط اسم الله (الغفور) بالقيم العمليّة في حياة المسلم، مثل: التسامح، ستر العيوب، نُصح المخطئ برفق.

- يتعرّف اسم الله (الغفور) وفهم معناه من خلال الآيات والأحاديث.

- يدرك سعة مغفرة الله ﷻ لعباده.

في مشهدٍ مؤثّرٍ يدلُّ على مدى حبِّ الله ﷻ لعبده إذا رجعَ إليه تائبًا مستغفرًا، نادمًا عازِمًا على عدم العودِ للذنبِ مرَّةً أخرى، ولا أحدَ من البشرِ معصومٍ من الخطأ، فكلُّنا نخطئ، ولكنَّ الفرقَ بينَ الناسِ هو فيمن يُسرِعُ إلى التوبةِ ويستغفرُ، ومن يُصرُّ على الذنبِ ويَغفُلُ عن بابِ الرحمةِ المفتوحِ، قال رسولُ الله ﷺ:

«كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

(رواه الترمذي وابن ماجه)

سأل شهاب: ما أثر الإيمانِ باسمِ الله (الغفور) على نفسِ المؤمنِ وسلوكه مع غيره؟
قال الأب: من تأمَّل اسمَ الله (الغفور) حقَّ التأملِ، أدرك أنَّ الله ﷻ لا يُعاملُ المذنبَ بذنبه فقط، بل ينظرُ إلى صدقِ توبته وإخلاصه، ويستترُّ عليه، ويبدِّلُ سيئاته حسناتٍ، ويغسلُ قلبه، ويجعله كأنَّ لم يذنبَ أبدًا. عندما يؤمنُ الإنسانُ بأنَّ الله هو الغفورُ الذي يغفرُ الذنوبَ ويقبلُ التوبةَ، فإنَّ ذلكَ ينعكسُ على تعامله مع الآخرين، فيصبحُ:

- متسامحًا: يعفو عمَّن أخطأ في حقِّه، ولا يلجأ إلى الانتقام.
- سائرًا للغيوب: لا يفصحُ أخطاءَ الآخرين، بل يستترُّ عليهم كما يحبُّ أن يستترَّه الله (تعالى).
- مُحبًّا للإصلاح: يسعى لنصحِ الآخرين برقي، ويَشجِّعُهم على التوبةِ دونَ قسوةٍ أو تعنيفٍ؛ حيث يتعاملُ مع الناسِ بروحِ الرحمةِ لا القسوةِ، وبالعفو لا التشددِ.

سألت هاجر: ما أثر الإيمانِ باسمِ الله (الغفور) على المجتمع؟

قال الأب: إذا انتشرَ الإيمانُ باسمِ الله (الغفور) بينَ الناسِ، فإنَّ المجتمعَ يُصبحُ مجتمعًا:

- متماسكًا: يقلُّ فيه الحقدُ والعداوةُ بسببِ انتشارِ العفو والتسامح.
 - تسوده المحبةُ: لأنَّ الناسَ يتعاملون برحمةٍ وتفاهمٍ.
 - يقلُّ فيه الانتقامُ والنزاعاتُ: لأنَّ الأفرادَ يُفضِّلونَ الصِّفَحَ على الخِصامِ.
 - ذا بيئةٍ مشجِّعةٍ على التوبةِ والإصلاحِ: حيثُ لا يُنبذُ المخطئُ، بل يُعانى على الرجوعِ إلى الصوابِ.
- فالله يغفرُ لمن تاب، ويحبُّ من يعودُ إليه، ويكرِّمُ من يستغفره، ويجعلُ التوبةَ مفتوحةً حتى آخرِ لحظةٍ، فلا يُغلقُ بابها إلا إذا غرَّعَ الإنسانُ أو طلعتِ الشَّمْسُ من مغربها. فلنكنْ من الذين يُكثِّرونَ الاستغفارَ، ويعودونَ إلى الله دائماً، ويعيشونَ بهذا الاسمِ العظيمِ في سلوكهم وأخلاقهم، فيغفرونَ ويعفونَ، ويزرعونَ في غيرهم الأملَ، كما زرعَ الله ﷻ فيهم باسمِ (الغفور).
- وختامًا، نسألُ الله (تعالى) أن يعفوَ عنا ويغفرَ لنا.

(أضله): أضعاه

(سَقَطَ على بغيره): صادَقَه وعَثَرَ عليه من غيرِ قصدٍ

(فلاة): الصَّحراء

(غَرَّغَ) الغَرَّغَةُ: خُرُوجُ الرُّوحِ من الحَلْقِ عندَ الموتِ

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. اسمُ الله (الغفور) يدُلُّ على أنَّ الله (تعالى)
 (أ) كثيرُ المغفرة. (ب) يقبلُ توبةَ عباده.
 (ج) يفتحُ بابَ الرجاء. (د) جميع ما سبق.
٢. أوَّلُ ما يجبُ على المسلمِ عندما يُذنبُ
 (أ) التوبةُ إلى الله (تعالى). (ب) اليأسُ من المغفرة.
 (ج) الاستمرارُ في الذنب. (د) لومُ الآخرين.
٣. من صفاتِ المسلمِ الذي يؤمنُ باسمِ الله (الغفور)
 (أ) العفوُ عن المسيء. (ب) ردُّ الإساءة بالإساءة.
 (ج) تأجيلُ عقوبةِ المسيء. (د) القسوةُ في الردِّ على المسيء.
٤. من الآثارِ الإيجابيةِ لانتشارِ الإيمانِ باسمِ الله (الغفور) بين أفرادِ المجتمعِ أن يقلَّ
 (أ) التسامحُ والعفو. (ب) التفاهمُ والرحمةُ.
 (ج) الانتقامُ والنزاعاتُ. (د) الإصلاحُ والتَّوبةُ.
٥. بابُ التَّوبةِ والرجوعِ إلى الله (تعالى) مفتوحُ أمامَ العبدِ إلا إذا
 (أ) غرَّغَ الإنسانُ. (ب) طلعتِ الشمسُ من مغربها.
 (ج) عادَ للذنوبِ مرَّةً أخرى. (د) الأولى والثانية.

نشاط ٢ أجب عما يأتي:

١. ما معنى اسمِ الله (الغفور)؟
٢. اذكر آيةً من القرآن الكريم تُبينُ سعةَ مغفرةِ الله (تعالى).
٣. كيف يؤثرُ الإيمانُ باسمِ الله (الغفور) على سلوكِ المسلمِ مع الآخرين؟
٤. ماذا نستفيدُ من قولِ النبي ﷺ: «خَيْرُ الْخَطَايَيْنِ التَّوَابُونَ»؟

نشاط ٣ أكمل: من الآثار الإيجابية للإيمان باسم الله (الغفور) على:

المجتمع

الفرد

نشاط ٤ ماذا تفعل في المواقف التالية؟

١. الموقف الأول:

طالب أخطأ خطأ كبيراً، ثم شعر باليأس وظن أن الله عز وجل لن يغفر له.

- بم تنصحه في ضوء ما تعلمته من الدرس؟

٢. الموقف الثاني:

شخص أساء إليك واعتذر، لكنك ما زلت غاضباً وترفض مسامحته.

- كيف يوجهك اسم الله (الغفور) في هذا الموقف؟

٣. الموقف الثالث:

صديقك يكرر الذنب ثم يتوب ويشعر بالخجل من العودة إلى الله (تعالى) مرة أخرى.

- ماذا تقول له لتشجعه؟

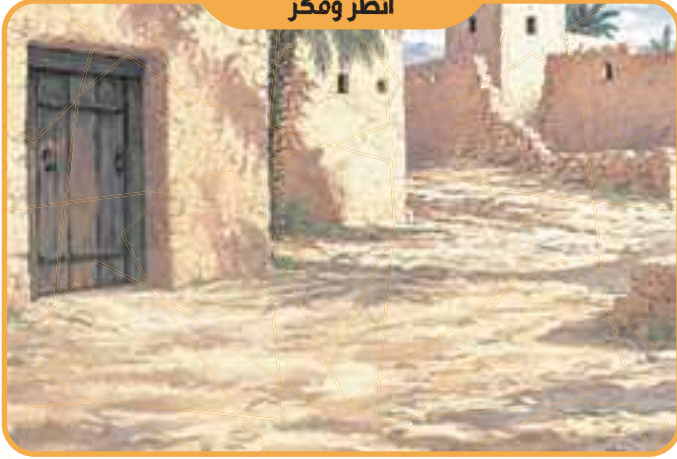
تشارك مع أسرتك في كتابة رسالة قصيرة موجهة إلى صديق يظن أن الله عز وجل لن يغفر له، تضمن فيها الآيات والأحاديث التي تعلمتها في الدرس، وتشجعه على التوبة، وتذكر له كيف يُغيّر الإيمان باسم الله (الغفور) حياته.

شارك
أسرتك





انظر وفكر



سورة الحشر سورة مدنية، رقمها (٥٩) في ترتيب المصحف، وعدد آياتها (٢٤) آية، نزلت بعد حادثة بني النضير. بدأت السورة الكريمة ببيان أن جميع من في الكون يشهد بعظمة الله ﷻ، وسلطانه، ويُزهِه ويُمجِّده.

ثم ذكرت السورة بعض مظاهر عزته وقدرته

ونصره لعباده المؤمنين في إخراج يهود بني النضير وإجلالهم عن ديارهم وحصونهم العالية التي لم تنفعهم. وسبب إخراجهم أنهم خانوا عهدهم مع النبي ﷺ، وخططوا لقتله، فحاصرهم المسلمون، وألقى الله عز وجل في قلوبهم الرعب، فخرجوا، ولكنهم خربوا بيوتهم بأيديهم قبل أن يغادروها، حتى لا يسكنها المسلمون بعدهم. وبيّنت الآيات الكريمة أن من يخالف الله ورسوله ﷺ فمصيره الخزي والهلاك. وتحدثت الآيات عن الفئء، وهو ما حصل عليه المؤمنون من أموال أعدائهم بدون قتال، فبيّنت تقسيمه مع بيان الحكمة في هذا التقسيم، وهو ألا ينتفع به الأغنياء دون الفقراء. وحثت الآيات المؤمنين على امتثال أمر رسول الله ﷺ امتثالاً تاماً. وأنتت الآيات على المهاجرين؛ لبلانهم وإخلاصهم وعفة نفوسهم، كما أنتت على الأنصار لسخائهم وطهارة قلوبهم.

أهداف الدرس

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يُفسر مظاهر تسبيح الكون لله الواردة في الآية الأولى، مدرّجاً عظمة الله في خلقه وتديبره.
- يذكر الأسباب التي أدت إلى إجلاء يهود بني النضير، مستنتجاً سنن الله في نصره المؤمنين وخذلان الظالمين.

- يُظهر فهمه إلى أن قوة الظالمين لا تحميهم من عقاب الله (تعالى).
- يستنتج الحكمة من توزيع الفئء في الإسلام، ودوره في تحقيق العدالة الاجتماعية وتقوية أواصر المجتمع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَلْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
يَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (٢) وَلَوْلَا أَنْ
كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤) مَا قَطَعْتُمْ مِّنْ لِّسَانٍ أَوْ
تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ (٥) وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦) مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَاللِّتَمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُنْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا
ءَانِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧)
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَجِّرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (٨) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩)
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾

مِنْ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:



- ﴿سَبَّحَ﴾: نَزَّ اللَّهُ وَقَدَّسَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ.
- ﴿الْحَكِيمُ﴾: الَّذِي يَضَعُ الْأُمُورَ فِي مَوَاضِعِهَا بِحِكْمَةٍ.
- ﴿الْحَشِرِ﴾: الْإِخْرَاجُ وَالْجَمْعُ، وَيُقَصَّدُ بِهِ هُنَا: إِخْرَاجُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ مِنْ دِيَارِهِمْ.
- ﴿مَانَعْتُهُمْ﴾: تَحْمِيهِمْ وَتَمْنَعُ عَنْهُمْ الْأَذَى.
- ﴿الرُّعْبَ﴾: الْخَوْفَ الشَّدِيدُ.
- ﴿الْجَلَاءَ﴾: الْخُرُوجَ.
- ﴿لَيْسَنَ﴾: نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ.
- ﴿أَوْجَعْتُمْ﴾: أَسْرَعْتُمْ.
- ﴿رِكَابٍ﴾: الْإِبِلِ الَّتِي تُرَكَّبُ فِي الْغَزْوِ.
- ﴿دَوْلَةً﴾: مُتَدَاوِلَةً وَمُتَكَرِّرَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ فَقَطْ.
- ﴿خَصَاصَةً﴾: شِدَّةَ الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ.
- ﴿أَفَاءَ﴾: رَدَّ وَأَعَادَ.
- ﴿شَحَّ نَفْسِهِ﴾: بَخَلَ النَّفْسَ وَحَرَصَهَا الشَّدِيدَ عَلَى الْمَالِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ:



١. تعظيمُ اللَّهِ وتسبيحُه؛ فكلُّ ما في السماواتِ والأرضِ يسبِّحُ لِلَّهِ ﷻ؛ مما يدلُّ على عظمةِ الخالقِ.
٢. تأييدُ اللَّهِ (تعالى) للمؤمنين ونصرُهم، وأنه وحده سبحانه القادرُ على ذلك.
٣. التأملُ والتفكُّرُ في سُنَّةِ اللَّهِ في الظالمين: الهزيمةُ والخزيُّ في الدنيا، والعذابُ في الآخرة.
٤. الاعتبارُ من مصائرِ الأممِ السابقةِ التي كذَّبتْ وظَلَمَتْ.
٥. الحثُّ على تحقيقِ العدالةِ وتكافلِ المجتمعِ.
٦. الاقتداءُ بالرسولِ ﷺ؛ حيث جاء الأمرُ واضحاً: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا رِجَالًا مِمَّنْ فَتَضِلُّهُمْ أَمْثَلُ﴾.
٧. التضحيةُ والإخاءُ؛ فقد أثبتتِ الآياتُ على إيمانِ المهاجرينَ وتضحياتهم، وعلى إثارةِ الأنصارِ ومحبتهم لإخوانهم.
٨. التحذيرُ من الشُّحِّ والبُخلِ؛ مع تهذيبِ النفسِ بالكرمِ والإيثارِ.
٩. الدعاءُ للمؤمنين السابقين وللمسلمين جميعاً بالخيرِ، فأبناءُ الإسلامِ أُمَّةٌ واحدةٌ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. عقدَ يهودُ بني النضيرِ عهدًا معَ النبي ﷺ على السِّلْمِ والتعاونِ. ()
٢. وقىَ يهودُ بني النضيرِ بعهدِهِم معَ النبي ﷺ. ()
٣. حاصرَ المسلمونَ يهودَ بني النضيرِ بعدَ رفضِهِم الخروجَ من المدينةِ. ()
٤. تُبرزُ سورةُ الحشرِ أنَّ النصرَ من عندِ اللَّهِ وأنَّ الخيانةَ عاقبتُها الهلاكُ. ()

نشاط ٢ اخترِ الإجابةَ الصحيحة:

١. معنى كلمة ﴿سَبَّحَ﴾ في الآية الأولى:

- (أ) شَكَرَ وَحَمِدَ
- (ب) طَهَّرَ وَقَدَّسَ
- (ج) سَامَحَ وَغَفَرَ
- (د) اقْتَرَبَ وَأَوْشَكَ
٢. ظَنَّ يهودُ بني النضيرِ أنَّ ما يَحْمِيهِم وَيَمْنَعُهُم:
- (أ) قُوَّتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ
- (ب) حصُونُهُمْ وَأَبْرَاجُهُمْ
- (ج) الأموالُ الكثيرةُ
- (د) تحالفُهُم معَ قُرَيْشٍ
٣. عندما رَفَضَ يهودُ بني النضيرِ الخُروجَ من المدينةِ:
- (أ) سُمِحَ لَهُم بِالْبَقَاءِ
- (ب) أُلْقِيَ فِي قُلُوبِهِم الرُّعْبُ
- (ج) خَافَ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ
- (د) حَصَلُوا عَلَى الْأَمَانِ
٤. جزاءُ الذينَ يَشَاقِقُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَسَبَ الآيةِ الرابعةِ:
- (أ) العَفْوُ وَالْمَغْفِرَةُ
- (ب) الشَّدَّةُ وَالْعِقَابُ
- (ج) العِزُّ وَالسُّلْطَانُ
- (د) الرِّفْقُ وَالْمُودَّةُ

نشاط ٣ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١. كيفَ عاقَبَ اللَّهُ يهودَ بني النضيرِ بعدما خانوا العهدَ؟ وضحْ ذلكَ من خلالِ الآياتِ.
٢. استخلصْ من الآياتِ كيفَ يجبُ توزيعُ الأموالِ التي يتمُّ غنيمتُها من الحروبِ.
٣. ما الصفاتُ التي وردتْ في الآيةِ التاسعةِ عن الأنصارِ؟ وكيفَ يمكنُ أن نستفيدَ منها في حياتنا اليومَ؟

وضَّحْ لأسرتِكَ من خلالِ مَخْطُطِ القضايا المحوريةِ في الآياتِ من (١: ١٠) من سورةِ الحشرِ.

شَارِكْ
أُسْرَتَكَ



من أحكام التجويد

المدُّ المنفصلُ بسببِ الهمزة

تأمل



من أعظم الأعمال التي يتقربُ بها المسلمُ إلى الله (تعالى) قراءةُ القرآن الكريم، وقد أمر الله ﷻ بذلك في قوله: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

ومن أحكام التجويد التي ينبغي مراعاتها عند التلاوة: أحكامُ المدِّ، والتي تُضفي على التلاوة جمالاً وروعةً، وتُسهمُ في فهم المعاني بدقةً. ومن أنواع المدِّ الفرعيّ: المدُّ المنفصلُ.

تعريفه: أن يَقَعَ حرفُ المدِّ (ا، و، ي) في آخرِ كلمةٍ، ويأتي بعده همزٌ منفصلٌ عنه في بداية الكلمة التي تليها.

وسُمِّيَ منفصلاً؛ لانفصالِ حرفِ المدِّ عن الهمز؛ لكونِ كُلِّ منهما في كلمةٍ غيرِ الكلمةِ الأخرى، مثل قوله (تعالى): ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ [الكافرون: ١]، وقوله: ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ﴾ [البقرة: ٣٠]، وقوله: ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [المجادلة: ٨]، وقوله: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا﴾ [البينة: ٥].

حكمه وكيفيته: الجواز؛ لجوازِ قَصْرِهِ بمقدارِ حركتين، ومَدِّهِ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أو خمسِ حركاتٍ.

أهداف الدرس

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يُطَبِّقَ المدَّ المنفصل في تلاوة الآيات القرآنية تطبيقاً سليماً.

- يشرح مفهوم المد المنفصل وأهميته تطبيقه في تلاوة القرآن الكريم.
- يتعرف القواعد المتعلقة بالمد المنفصل وتمييزه عن غيره من أنواع المد.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. المد المنفصل هو أن يأتي حرف المد في آخر كلمة، والهمزة في:
 - أ) نفس الكلمة.
 - ب) أول كلمة أخرى.
 - ج) وسط كلمة أخرى.
 - د) نهاية كلمة أخرى.
٢. من الأمثلة على المد المنفصل:
 - أ) ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾.
 - ب) ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾.
 - ج) ﴿السَّمَاءُ﴾.
 - د) ﴿جَاءَ﴾.
٣. يُسمى المد منفصلاً لأنه:
 - أ) يقع بين كلمتين.
 - ب) يقع داخل كلمة.
 - ج) ليس له همزة.
 - د) يقع بين حرفين متباعدين.

نشاط ٢ أجب عما يأتي:

١. ما تعريف المد المنفصل؟
 ٢. اذكر ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم على المد المنفصل، مع تحديد السورة ورقم الآية.
 ٣. ما مقدار المد المنفصل؟
 ٤. كيف نميز بين المد المتصل والمد المنفصل؟
- نشاط ٣ اقرأ مع زميلك الآيات (١: ١٠) من سورة الحشر، وسجّل أربعة أمثلة على المد المنفصل فيما يلي:

م	المثال	سبب كونها مدًا منفصلاً
١		
٢		
٣		
٤		

سجّل الآيات (١: ١٠) من سورة الحشر مع أسرتك مع مراعاة أحكام المد، (يمكن استخدام الهاتف أو تطبيق تلاوة).

شارك
أسرتك



انْظُرْ وَمَكِّنْ



تَأَمَّلْ



أقامتِ المدرسةُ ندوةً دينيةً عن النظافةِ في الإسلامِ لتُقدِّمَ توعيةً دينيةً للطلّابِ وللإستماعِ إلى تساؤلاتِهِم، وكانَ ضيفُ الندوةِ أحدَ شيوخِ الأزهرِ الشريفِ، بدأَ مقدِّمُ الندوةِ قائلاً: الإسلامُ دينٌ يدعو إلى النظافةِ، ولقد شرعَ الإسلامُ الغُسلَ؛ ليكونَ المسلمُ نظيفاً طاهرَ البدنِ، حتى لا يَنفِرَ الناسُ من رائحتهِ، ويبتعدونَ عنه.

والغُسلُ سُنَّةٌ كذلكَ عندَ الذهابِ إلى المسجدِ في الجُمُعِ والأعيادِ، وأماكنِ لقاءِ الناسِ، وقَبْلَ الإِحرامِ في الحجِّ.

الطَّالِبُ الأوَّلُ: هل هناك فرقٌ بينَ الاستحمامِ والغُسلِ؟

الشيخُ: نعم، هناك فرقٌ بينَ الاستحمامِ والغُسلِ؛ حيثُ يكونُ الاستحمامُ للنظافةِ بوجهٍ عامٍّ، أما الغُسلُ فيكونُ للطهارةِ، وهو ضروريٌّ للقيامِ بالعباداتِ المفروضةِ، كالصلاةِ أو الحجِّ أو غيرِهِما.

مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ: الطهارةُ شرطٌ لصحةِ الصلاةِ، وقد شرعَ الغُسلُ طهارةً كبرى تزيلُ الحدثَ الأكبرَ، مثلما شرعَ اللهُ (تعالى) الوضوءَ لرفعِ الحدثِ الأصغرِ.

ووقفَ مقدِّمُ الندوةِ يعرِّضُ على جهازِ العرضِ بشكلٍ مجملٍ الفرقَ بينَ الغُسلِ والوضوءِ من خلالِ الجدولِ التالي:

وَجْهَ المِيقارَنَةِ	الغُسلُ	الوضوءُ
تَعرِيفُهُ	هو تَعميمُ جَميعِ الجِسدِ بالماءِ الطَّاهِرِ بنيةً رَفعِ الحَدَثِ الأكبرِ.	هو عَسَلٌ وَمَسْحُ بَعضِ أَعْضاءِ الجِسمِ لأداءِ الصلاةِ.
لِمَ شَرَعُ؟	شَرَعَهُ اللهُ ﷻ لِيَكُونَ طَهارةً كبرى تَزيلُ الحَدَثَ الأكبرَ.	شَرَعَهُ اللهُ ﷻ لِرَفعِ الحَدَثِ الأصغرِ.
الدليلُ عليه	قالَ (تعالى): ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]، أي: اغتَسِلُوا بالماءِ طَهارةً تامَّةً.	قالَ (تعالى): ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نِهايةِ هذا الدرسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يُعرِّفَ الغُسلَ تَعرِيفًا صَحيحًا.
- يُميِّزَ بَينَ الغُسلِ والوضوءِ من حَيتُ السببِ والطَريقَةِ.
- يُعَدِّدَ مَوجِبَاتِ الغُسلِ الوارِدَةَ في النِّصِّ.
- يَتَعرَّفَ سُنَنَ الغُسلِ.
- يُوضِّحَ الأُمُورَ التي يَحُرِّمُ عَلَى الجُنُبِ القيامَ بها قَبْلَ الغُسلِ.
- الوحدَةُ الأولى: قيمُ الإسلامِ في بَناءِ الفردِ والمَجمِيعِ

سَأَلَ أَحَدُ الطَّلَابِ: ومتى يجبُ أن نغتسلَ؟

أَجَابَ الشَّيْخُ قَائِلًا: هذه تُسَمَّى مَوْجِبَاتِ الْغُسْلِ، فللغسلِ موجباتٌ يمكنُ إجمالُها في الشَّكْلِ التَّالِي:

موجباتُ الغسلِ

الموتُ

خروجُ المنِيِّ

الجماعُ

انقطاعُ الحيضِ والنِّفاسِ

أضاف الشيخُ: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ، فَيَخْلُلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ».

(رواه البخاري ومسلم)

سَأَلَ أَحَدُ الطَّلَابِ: متى أَعْرِفُ أَنَّ غُسْلِي صحيحٌ؟

أَجَابَ الشَّيْخُ: للإجابة عن السؤالِ علينا أن نتعرَّفَ أَرْكَانَ الْغُسْلِ، وهي:

- ١- النِّيَّةُ: وهي المُمَيِّزَةُ للعبادةِ عن العادةِ، ومحلُّها القلبُ.
- ٢- غَسْلُ جميعِ الأعضاءِ، وتعميمُ الجسمِ والشعرِ بالماءِ الطَّهَوْرِ، ويتتَّبَعُ المَغْتَسِلُ الأَمَكانَ الغائِرةَ في جسدهِ، مثل: السُّرَّةِ والإبطِينِ، وما بينَ الفَخْذَينِ، ويزيلُ كُلَّ حائلٍ يمنعُ وصولَ الماءِ إلى البَشَرَةِ، مثلَ طَلَاءِ الْأَظْفَارِ.

سَأَلَ طَالِبٌ آخَرُ: عَرَفْنَا أَرْكَانَ الْغُسْلِ، فما سُنَنُ الْغُسْلِ؟

قَالَ الشَّيْخُ صَيفُ النَّدْوَةِ: هيا نُشَاهِدْ سِوَا الشَّكْلِ التَّالِي لنتعرَّفَ سُنَنَ الْغُسْلِ.

سُنَنُ الْغُسْلِ

غَسْلُ الشَّقِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْجِسْمِ،
ثم الشَّقِ الْأَيْسَرِ

غَسْلُ الرَّأْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، الْأُولَى
فَرَضٌ وَالْآخِرَتَانِ سُنَّةٌ

الْوُضُوءُ

غَسْلُ الْيَدَيْنِ

التَّسْمِيَةُ عِنْدَ
الْبَدَأِ

أَضَافَ الشَّيْخُ: لَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَةِ، فَيَبْدَأُ بَغَسْلِ كَفِّهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ، وَيَجْعَلُ الْمَاءَ يَبْلُغُ كُلَّ مَكَانٍ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى مَا تَحْتَ الشَّعْرِ.

سَأَلَ أَحَدُ الطَّلَابِ: من هو الجُنُبُ؟

أَجَابَ الشَّيْخُ قَائِلًا: الجُنُبُ هو من أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، سواءً بِالْجَمَاعِ أو خُرُوجِ الْمَنِيِّ، وَلَا تَجُوزُ لَهُ الصَّلَاةُ حَتَّى يَغْتَسِلَ، كَمَا يُحَرِّمُ عَلَيْهِ مَسُّ الْمَصْحَفِ، وَالطَّوَافُ، وَالْمَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى قَوْلٍ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ لِأَنَّ أَدَاءَ هَذِهِ الْعِبَادَاتِ يَحْتَاجُ إِلَى طَهَارَةٍ تَامَةٍ، فَالصَّلَاةُ مَنَاجَاةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ فِي حَالَةٍ مِنَ الطَّهَارَةِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغَيْرِ طَهْوَرٍ».

(رواه مسلم)

وفي نهاية الندوة شكرَ مُقَدِّمُ الندوة الضيفَ، كما شكرَ الطلابَ على حُسْنِ استماعِهِم، وتمنَّى لهم أن يكونوا قد استفادوا من موضوعِ الندوةِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. الغُسل هو:

- (أ) غَسَلَ بَعْضُ أَعْضَاءِ الْجَسْمِ
(ج) تَنْظِيفُ الثِّيَابِ
(ب) تَعْمِيمُ الْجَسَدِ كُلِّهِ بِالْمَاءِ بِنِيَّةِ رَفْعِ الْحَدِّثِ
(د) الاسْتِحْضَامُ وَوَضْعُ الطِّيبِ

٢. من موجبات الغُسل:

- (أ) خُرُوجُ الرِّيحِ
(ب) النُّوْمُ
(ج) خُرُوجُ المَنِيِّ
(د) الغَضَبُ الشَّدِيدُ

٣. من الأمور التي يَحْرُمُ على الجُنْبِ فِعْلُهَا:

- (أ) الأَكْلُ وَالشَّرْبُ
(ب) السَّفَرُ
(ج) الصَّلَاةُ
(د) التَّحَدُّثُ مَعَ الْآخَرِينَ

٤. من سُنَنِ الغُسل:

- (أ) التَّسْمِيَةُ
(ب) الوُضوءُ
(ج) غُسلُ اليَدَيْنِ
(د) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ أَجِبْ عما يأتي:

١. ما الحكمة من مشروعية الغُسل؟ ومتى يُسَنُّ الاغتسال؟

٢. ما أركان الغُسل؟ وما سُنَنُه؟

٣. ما الأمور التي لا يجوز للجُنْبِ فِعْلُهَا قَبْلَ الغُسل؟

نشاط ٣ أكمل الجدول التالي على ضوء قراءة النص:

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ	الوضوء	الغُسل
التعريف		
الموجبات		
الأعضاء التي تُغسَلُ		

بالاشتراك مع أَسْرَتِكَ ابْحَثْ في المصحف الشريف عن آية واحدة تتحدّث عن الطّهارة أو الغُسل، ثمّ انسخها بخطّ جميل وفَسِّرْ معناها بأسلوبك.

شَارِكْ
أَسْرَتَكَ



تأمل

انظر ومكّر



في حصة التربية الدينية كان موضوع الدرس (التخطيط والأخذ بالأسباب في حياة الرسول ﷺ)

افتتح المعلم الدرس قائلاً: يا أبنائي الأعزّاء، إنّ سيرة النبي ﷺ غنيّة بالدروس، وأهمّها التوازن بين التوكّل على الله (تعالى) والعمل الجاد؛ حيث كان رسول الله ﷺ أعظم الناس توكلاً على الله ﷻ، ومع ذلك كان

من أكثرهم أخذًا بالأسباب وتخطيطًا لكل أمر من أمور حياته؛ مما يدلُّ على أنّ الإسلام دين التوازن بين التوكّل على الله ﷻ والعمل الجاد، لقد جاءت سيرة النبي ﷺ غنيّة بالتخطيط والأخذ بالأسباب. **قال أحمد:** يا معلّمي، هل تضرب لنا مثلاً من سيرته ﷺ في ذلك؟

أجاب المعلّم: خطّط النبي ﷺ للهجرة من مكّة إلى المدينة بدقّة وعناية فائقة، مع أنّه كان يعلم أنّ الله سينصره، قال الله (تعالى): ﴿إِلَّا نُنْصِرُهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠]. ومع ذلك اختار الوقت المناسب، واختار رفيقاً قوياً أميناً، وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، واستأجر دليلاً ماهراً في الطرّق، وهو عبد الله بن أريقط، وأمر عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما بأن يأتيه بالأخبار، وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها بإعداد الطعام.

ومن دقّة التخطيط أنّ النبي ﷺ أوى إلى غار ثور ثلاثة أيام حتى تهدأ مطاردة قريش، مع أنّه كان قادراً على مواصلة الطريق، لكنّه أراد أن يُعلّم الأمة معنى التخطيط والتدرّج، وانتظار اللحظة المناسبة. عن أنس رضي الله عنه، عن أبي بكر رضي الله عنه قال:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا، فَقَالَ: مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا»

(رواه البخاري)

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يذكر مواقف من حياة الرسول ﷺ تظهر الجمع بين التوكّل والتخطيط، مثل الهجرة وغزوة بدر.

- يستنتج من سيرة النبي ﷺ أهمية التخطيط والإعداد المسبق في جميع شؤون الحياة.

- يتعرّف مفهوم التوكّل على الله ﷻ والأخذ بالأسباب تعريفاً صحيحاً.

الصف الثالث الإعدادي - الفصل الدراسي الأول

أضاف المعلم: وفي غزوة بدر أخذ النبي ﷺ بكل أسباب النصر، فاختار أرض المعركة بعناية، ورتب الصفوف، ودعا الله (تعالى) كثيرًا، وربط الجند بأسباب الإيمان والمعنوية.

قال كريم: ذكرتم يا أستاذي، أن النبي ﷺ استفاد من خبرات الآخرين في الغزوات، فكيف ظهر ذلك في غزوة الأحزاب؟

أجاب المعلم: في غزوة الأحزاب أمر بحفر الخندق حول المدينة، وهو أسلوب دفاعي لم يكن معروفًا عند العرب؛ وقد أشار بذلك سلمان الفارسي رضي الله عنه، وهذا يعلمنا أن المسلم لا يكتفي بالدعاء، بل يخطط ويجتهد ويتعلم ويستعين بالخبراء.

قال علي: حقًا لقد كان الرسول ﷺ متوكلًا على ربه أخذًا بالأسباب، فهل هناك فرق بين التوكل والتواكل؟

أجاب المعلم: قال رسول الله ﷺ: كما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا».

(رواه الترمذي وابن ماجه)

فالطير لا تجلس في أعشاشها، بل تخرج في الصباح تبحث وتسعى، وهذا هو المعنى الحقيقي للتوكل المقرون بالأخذ بالأسباب. فهو الاعتماد على الله (تعالى) مع بذل الجهد، والأخذ بالأسباب، وهو عمل قلبي محمود، مثل ذلك الطالب الذي يذاكر دروسه جيدًا، ثم يدعو الله ﷻ أن يوفقه في الامتحان، وذلك الفلاح الذي يزرع أرضه ويرويها ويعتنى بها، ثم يتوكل على الله في الحصاد.

أما التواكل فهو ترك الأخذ بالأسباب بحجة الاعتماد على الله (تعالى)، مثل: فلاح لا يزرع أرضه، ويقول: «الله سيرزقني». أو مريض يرفض العلاج ويقول: «سأشفى بدون دواء».

إن في سيرة النبي ﷺ دروسًا عظيمة في كيفية تنظيم الأمور، وتوزيع الأدوار، والاستعداد المسبق، وهذا ينطبق على حياة المسلم اليوم، سواء في دراسته أو عمله، أو علاقته أو عبادته، فالمسلم الناجح لا ينتظر الحظ، بل يسعى ويخطط ويستعد، ثم يتوكل على الله ﷻ.

(تغذو): تذهب أول النهار

(خِمَاصًا): ضامرة البطون من الجوع

(بطانًا): ممتلئة البطون

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. في طريق الهجرة من مكة إلى المدينة أوى النبي ﷺ إلى:
 - أ) غار حراء
 - ب) غار ثور
 - ج) مسجد فباء
 - د) بيت أبي بكر ﷺ
٢. دليل النبي ﷺ في الهجرة هو:
 - أ) عبد الله بن الزبير
 - ب) عبد الله بن أبي
 - ج) عبد الله بن أريقط
 - د) عبد الرحمن بن عوف
٣. حفر النبي ﷺ الخندق في غزوة:
 - أ) بدر
 - ب) أحد
 - ج) الأحزاب
 - د) خيبر
٤. يدل حديث الطير على أن التوكل:
 - أ) معناه الجلوس دون عمل
 - ب) يقتصر على الدعاء فقط
 - ج) يكون بعد السعي والجهد
 - د) لا علاقة له بالرزق

نشاط ٢ أجب عما يأتي:

١. ما الفرق بين التوكل والتوكل؟
٢. اذكر موقفًا من الهجرة يدل على تخطيط النبي ﷺ.
٣. كيف كان النبي ﷺ يوزع الأدوار في الهجرة؟
٤. ما الحكمة من حفر الخندق في غزوة الأحزاب؟
٥. اشرح كيف يمكن للمسلم أن يطبق التخطيط في حياته اليومية.

نشاط ٣ اكتب موقفًا واحدًا من سيرة النبي ﷺ يدل على تخطيطه، وشرح كيف استفاد من هذا التخطيط

في نجاح الأمر.

نشاط ٤ «المسلم الناجح لا ينتظر الحظ، بل يسعى ويخطط ويستعد، ثم يتوكل على الله ﷻ». اكتب

موقفين من حياتك تؤيد بهما الرأي السابق.

بالاشتراك مع أسرتك صمم مخططًا لنفسك هذا الأسبوع موضحًا كيف ستأخذ بالأسباب مع التوكل على الله ﷻ.

شارك
أسرتك



السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الإمامُ أبو حنيفة رَحِمَهُ اللهُ

انْظُرْ وَفَكِّرْ



تأمل



طَلَبَ مُعَلِّمُ التَّربِيَةِ الدِّينِيَّةِ مِنَ الطُّلَابِ أَنْ يَكْتُبُوا
بَحْثًا عَنْ شَخْصِيَّةٍ لَهَا إِسْهَامٌ مَعْرُوفٌ فِي خِدْمَةِ
الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَطَلَبَ أَنْ يُقَسِّمَ الطُّلَابُ أَنْفُسَهُمْ
مَجْمُوعَاتٍ، وَكُلُّ مَجْمُوعَةٍ تَخْتَارُ شَخْصِيَّةً مِنَ
الشَّخْصِيَّاتِ، مَرَّةً شَهْرًا كَامِلًا، وَجَاءَ يَوْمٌ اخْتِيَارَ أَفْضَلَ
بَحْثٍ، وَفَازَتْ بِهِ مَجْمُوعَةُ (الدِّينِ يُسْرُ) وَكَانَ بَحْثُهُمْ

عَنْ شَخْصِيَّةِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَحِمَهُ اللهُ، طَلَبَ الْمُعَلِّمُ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ عَرْضَ الْبَحْثِ، فَقَرَأَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِكْرَةً مِنَ الْأَفْكَارِ التَّالِيَةِ:

نشأة الإمام أبي حنيفة النُّعْمَانِ رَحِمَهُ اللهُ وتعليمه:

النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ رَحِمَهُ اللهُ هُوَ أَحَدُ أَعْلَامِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمِنْ أَبْرَزِ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ تَرَكَوا أَثَرًا عَمِيقًا
فِي تَارِيخِ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ، وَلِدَ فِي الْكُوفَةِ عَامَ ٨٠ هـ، فِي بَيْئَةٍ عِلْمِيَّةٍ نَشِطَةٍ، وَفَتْرَةٍ شَهِدَتْ ازْدَهَارًا
مَعْرِفِيًّا كَبِيرًا، وَهُوَ مُؤَسِّسُ الْمَذْهَبِ الْحَنْفِيِّ، أَوَّلِ الْمَذَاهِبِ الْفَقْهِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ، لُقِّبَ
بـ(الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ)؛ لِمَا تَمَيَّزَ بِهِ مِنْ عِلْمٍ غَزِيرٍ، وَوَرَعٍ عَظِيمٍ، وَمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ.

نَشَأَ فِي بَيْتٍ كَرِيمٍ يَعْمَلُ بِالتَّجَارَةِ، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَالثَّرَاءِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَرَكَ
طَرِيقَ التَّجَارَةِ، وَانْصَرَفَ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ بِنَهْمٍ، تَعَمَّقَ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَدَرَسَ اللُّغَةَ وَالْكَلامَ
وغيرَهُمَا، حَتَّى أَصْبَحَ مَنَارَةً عِلْمِيَّةً فِي زَمَانِهِ.

لَقِيَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ رَحِمَهُ اللهُ عِدَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، مِثْلَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لِهَذَا يُعَدُّ مِنَ التَّابِعِينَ،
وَتَتَلَمَذَ عَلَى يَدِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، وَلاَزَمَهُ قُرَابَةً ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ مِنْ بَعْدِهِ
لِتَدْرِيسِ الْعِلْمِ.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَعْرِضَ مَلَامَحَ شَخْصِيَّةِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

- يَتَعَرَّفَ سِيرَةَ أَحَدِ أَعْظَمِ الْإِسْلَامِ الْكِبَارِ، الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَحِمَهُ اللهُ.

- يُعَدِّدَ فِضَائِلَ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ فِي خِدْمَةِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

الأصول التي اعتمدَ فقهُ الإمامِ أبي حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهَا:

عُرِفَ الإمامُ بمنهجِهِ الفقهيِّ المتَّزنِ، الذي يجمعُ بين النَّصِّ والاجتهادِ، فكان يوازنُ بين النقلِ والعقلِ بطريقةٍ فريدةٍ. اعتمدَ في فقهِه على سبعةِ أصولٍ رئيسيةٍ:

الأصولُ التي اعتمدَ عليها أبو حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ:

العُرفُ

الاستِحسانُ

القياسُ

الإجماعُ

أقوالُ الصَّحابةِ

السُّنَّةُ النبويَّةُ

القرآنُ الكريمُ

وكانَ مجلسُهُ في مسجدِ الكُوفَةِ مثلاً لحوارٍ علميٍّ جماعيٍّ رائدٍ، حيثُ يجلسُ مع تلاميذِهِ في نقاشٍ مفتوحٍ يسُوِّدُهُ التقديرُ والتفكُّرُ.

الصفاتُ الشخصيةُ للإمامِ أبي حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ:

كانَ أبو حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ مثلاً في السُّلوكِ النبيلِ؛ اشتهرَ بِصدقِهِ في التَّجَارَةِ، وعَدْلِهِ في التَّعاملِ، وسَخائِهِ مع الفقراءِ، كانَ أنيقاً في مظهرِهِ، حريصاً على النظافةِ وإكرامِ الناسِ، أَحَبَّهُ مَنْ حوَلَهُ لَدَمائَةِ خُلُقِهِ، وكانَ لَهُ حضورٌ مهيبٌ، يَفْرِضُ الاحترامَ وَيَزْرَعُ المودَّةَ. وقد امتازَ الإمامُ بصفاتٍ شخصيةٍ فريدةٍ؛ إذ جَمَعَ بين الذكاءِ الفطريِّ والتواضعِ العميقِ، وكانَ صاحبَ رأيٍ حرٍّ لا يخشى في اللَّهِ لَوْمَةً لائِمَةً، كثيرَ القيامِ والصَّيامِ، دائمَ التلاوةِ للقرآنِ، وإذا ظَهَرَ لَهُ الحقُّ رَجَعَ إِلَيْهِ دونَ عنادٍ.

مؤلَّفاتُ أبي حنيفةٍ النُّعمانِ رَحِمَهُ اللهُ:

ألَّفَ أبو حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ عدَّةَ رسائلَ رَغِمَ انشغاله بالتدريسِ، منها «الفقهُ الأكبرُ» و«الفقهُ الأبسطُ» و«العالمُ والمُتعلِّمُ»، وقد قامَ تلاميذُهُ بنشرِ مذهبِهِ، لا سيَّما أبو يوسفَ ومحمدُ بنُ الحسنِ الشَّيبانيَّ، ما أسهمَ في ترسيخِ وانتشارِ المذهبِ الحنفيِّ في أنحاءِ العالمِ الإسلاميِّ.

مكانةُ أبي حنيفةٍ النُّعمانِ رَحِمَهُ اللهُ:

ليسَ أبو حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ مجردَ فقيهٍ من فقهاءِ الإسلامِ، بل هو مدرسةٌ في التفكيرِ، وخَلَدَ التاريخُ اسمَهُ، وسيبقى مناراً مضيئاً في سماءِ الفقهِ والعقيدةِ الإسلاميةِ، وقد بَقِيَ أثرُهُ خالداً إلى يومنا هذا، بمذهبِهِ المنتشرِ، وكُتُبِهِ المتداوِلَةِ، ومكانتِهِ الراسخةِ في قُلُوبِ أَهْلِ العِلْمِ.

وفاةُ الإمامِ أبو حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ:

عاشَ أبو حنيفةٍ رَحِمَهُ اللهُ في بغدادَ، واستقرَّ فيها إلى أن تُوفِّيَ عامَ ١٥٠ هـ، ودُفِنَ في مقبرةِ الخيزرانِ، في جنازةٍ شيعها الآلافُ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. وُلِدَ الإمام أبو حنيفة رحمته الله في
 (أ) المدينة (ب) الكوفة (ج) مكة (د) بغداد
٢. من أبرز تلاميذ الإمام أبي حنيفة رحمته الله
 (أ) أحمد بن حنبل (ب) حماد بن أبي سليمان (ج) أبو يوسف (د) الشافعي
٣. لُقِّبَ الإمام أبو حنيفة رحمته الله بالإمام الأعظم؛ لما تميَّز به من
 (أ) علم غزير (ب) ورع عظيم (ج) مكانة رفيعة (د) جميع ما سبق
٤. من مؤلفات الإمام أبي حنيفة رحمته الله
 (أ) الموطأ (ب) الأم (ج) الفقه الأكبر (د) الجامع الصحيح
٥. تُوفِّيَ الإمام أبو حنيفة رحمته الله في بغداد عام
 (أ) ١٢٠ هـ (ب) ١٣٠ هـ (ج) ١٤٥ هـ (د) ١٥٠ هـ

نشاط ٢ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما أبرز صفات الإمام أبي حنيفة رحمته الله؟
٢. ما أثر الإمام أبي حنيفة رحمته الله على تلاميذه؟
٣. اذكر موقفًا يدل على ورع الإمام أبي حنيفة رحمته الله.

نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. ترك أبو حنيفة رحمته الله التجارة وانصرف لطلب العلم. ()
٢. عرف أبو حنيفة رحمته الله بصدقه في التجارة وعذله في التعامل. ()
٣. اعتمد الإمام أبو حنيفة رحمته الله في فقهه على القرآن والسنة فقط. ()
٤. مجلس أبي حنيفة رحمته الله في مسجد الكوفة قائم على الحوار والنقاش العلمي. ()
٥. لم يكن لأبي حنيفة رحمته الله أي تلاميذ نشرُوا مذهبه. ()

اشترك مع أسرّتك في تحديد جوانب في حياة أبي حنيفة رحمته الله، يُمكنك أن تقتدي بها في حياتك الدراسية أو في أخلاقك.

شارك
أسرّتك





طَبِيعَةُ عِبَادَةِ الْمُسْلِمِ الْحَقِّ:

من أهمِّ صفاتِ المُسلمِ الحقيقيِّ أنه لا يقتصرُ في عبادته على موسمٍ مُعيَّنة، بل يحِرِّصُ على المُداوَمَةِ على الطاعة في كُلِّ حينٍ؛ لأنَّه يعلمُ أنَّ اللهَ (تعالى) مُطَّلِعٌ عليه دائماً، وأنَّ حياته كُلَّها يجبُ أن تكونَ طاعةً لله ﷻ.

والعبادةُ مفهومٌ عامٌّ وشاملٌ يشملُ الصلاةَ والصيامَ، ويشملُ

كُلَّ عَمَلٍ صالحٍ يُرضي اللهَ (تعالى)، مثل: برِّ الوالدين، والصدق، والأمانة، وإمطة الأذى عن الطريق، وصلة الرحم، وغير ذلك.

صفاتُ المسلمِ الحقِّ:

وقد بيَّنَ اللهُ ﷻ في كتابه الكريم أنَّ المؤمنَ الحقَّ هو الذي يَثْبُتُ على طاعةِ اللهِ (تعالى)، ولا يملُّ منها، بل يتلذَّذُ بها، ويجعلُها سلوكاً دائماً، فقال (تعالى):

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩]

والمجاهدةُ هنا تعني أن يستمرَّ الإنسانُ في طاعةِ اللهِ ﷻ، ويصبرَ على مشقَّةِ العبادة، ويتعدَّ عن المعاصي. عن السيدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ».

(رواه مسلم)

وهذا يدلُّ على أنَّ اللهَ ﷻ يجبُ من عبده أن يداوِمَ على العملِ الصالح، لا أن يعملَ كثيراً ثم يتركَ الطاعة، فالقليلُ مع الاستمرارِ أحبُّ إلى اللهِ ﷻ من الكثيرِ الذي ينقطعُ.

أهدافُ الدرسِ

في نهاية هذا الدرسِ يُتَوَقَّعُ من الطالبِ أن يكونَ قادراً على أن:

- يُظهِرَ - من خلال أقواله وأفعاله - قيمةَ المُثابَرةِ في العبادة والطاعة.
- يتعرَّفَ أنَّ الاستمرارَ على الطاعاتِ - وإن كانت قليلةً - أحبُّ إلى الله ﷻ من الانقطاعِ بعدَ النشاطِ.
- يدركُ أنَّ الثباتَ على الطاعاتِ طريقٌ للجنة، وأنَّ المُسلمَ لا يفرطُ فيها مهما تغيَّرتْ ظروفُهُ.

ماذا يفعل المسلم للتغلب على وساوس الشيطان؟

والمسلم يعلم أن الشيطان يحاول دائماً أن يثبته ويشعره بالكسل والتسويف؛ لذلك عليه أن يستعين بالله ﷻ، ويخطط ليكون محافظاً على عبادته، منظماً في وقته، فلا ينشغل بالدنيا عن طاعة الله ﷻ، فالثبات على الطاعات علامة على صدق الإيمان وقوة العلاقة مع الله (تعالى).
وقد كان النبي ﷺ مثلاً عظيماً في المداومة على الطاعات، وكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه، ف قيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! فقال:

«أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟» (رواه البخاري ومسلم)

وبعد أن بين النبي ﷺ حرصه على العبادة شكراً لله (تعالى)، نبه إلى خطورة ترك الطاعة بعد المداومة عليها.
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

(رواه البخاري ومسلم)

أثر المثابرة على الطاعة:

للمثابرة على الطاعة أثر عظيم على نفس المؤمن؛ حيث تحفظ الطاعة قلب المسلم حياً، وتزيده قرباً من ربه، وتكون سبباً في محبة الله له، وتوفيقه في الدنيا والآخرة، أما الكسل وترك الطاعات فهو من أسباب قسوة القلب والجحمان من نور الإيمان، قال الله (تعالى):

﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: ٥]

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. من صفات المسلم في عبادته
 (أ) الانقطاع (ب) العجلة (ج) المداومة (د) التردد
- ٢- العبادة هي كل ما يرضي الله (تعالى)، وتشمل
 (أ) الصلاة (ب) برّ الوالدين (ج) الأمانة (د) جميع ما سبق
- ٣- من وسائل الثبات على الطاعة
 (أ) التسويف (ب) تنظيم الوقت (ج) الإهمال (د) الكسل
٤. من علامات المؤمن الصادق
 (أ) الانشغال بالدنيا (ب) كثرة النوم (ج) المداومة على الطاعة (د) التسويف والكسل

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. تقتصر العبادة في الإسلام على الصلاة والصيام فقط. ()
٢. يحاول الشيطان أن يثبط المسلم ويوقعه في الكسل والتسويف. ()
٣. من صفات المسلم الحق أنه يملّ من الطاعة سريعاً. ()
٤. من أثر المثابرة على الطاعة أنها تزيد قرب العبد من ربه. ()
٥. المقصود بالمجاهدة هو ترك الطاعة بسبب صعوبتها. ()

نشاط ٣ أجب عما يلي:

١. ما المقصود بقول النبي ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»؟
٢. دلّل: الثبات على الطاعة دليل على قوة الإيمان.
٣. اذكر ثلاثة أعمال صالحة يمكن للمسلم المداومة عليها.
٤. كيف تتعامل مع شعور الكسل في أداء العبادات؟
٥. ما أثر المثابرة على الطاعات في حياة المسلم؟

نشاط ٤ (جدول الطاعات):

قُم بإنشاء جدول أسبوعي للطاعات، يشمل: الصلاة، وقراءة القرآن، والتسبيح، وبرّ الوالدين، موضحاً موعد تطبيقها.

بالاشتراك مع أسرّتك، اكتب فقرة من ٦ أسطر تذكّر فيها عملاً صالحاً تحرّص على فعله يومياً، مثل: (صلاة الفجر، التسبيح، مساعدة الوالدين، قراءة القرآن)، واذكر كيف تحفّز نفسك على الاستمرار فيه.



مراجعة على الوحدة الأولى

أولاً اختر الإجابة الصحيحة:

١. الغفور من أسماء الله (تعالى) التي تتردد كثيراً في القرآن الكريم، ليعلم العباد أن
 (أ) أبواب الرحمة مفتوحة. (ب) الله يمهّل العبد.
 (ج) غضب الله شديد. (د) رزق الله واسع.
٢. المدّ المنفصل يحدث عندما يأتي حرف المدّ في كلمة والهمزة في
 (أ) نفس الكلمة. (ب) كلمة أخرى. (ج) أول الجملة. (د) آخر الكلمة.
٣. من موجبات الغسل
 (أ) النوم. (ب) خروج المني. (ج) الأكل. (د) الغضب.

ثانياً املاً الفراغات التالية بالكلمة المناسبة:

١. معنى اسم الله (الغفور) الذي يغفر الذنوب مهما
٢. أمر النبي ﷺ يهود بني النضير بالخروج من المدينة خلال أيام.
٣. من أركان الغسل ومحلها القلب.
٤. اختار النبي ﷺ رفيقاً له في الهجرة.

ثالثاً ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. سورة الحشر تتحدث عن نصرة الله للمؤمنين على يهود بني النضير. ()
٢. المدّ المنفصل يكون بين كلمتين مختلفتين. ()
٣. الوضوء يكفي لرفع الحدث الأكبر. ()
٤. النبي ﷺ لم يخطط للهجرة وترك الأمر لله متوكلاً عليه. ()

رابعاً أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما معنى اسم الله (الغفور)؟
٢. اذكر سبباً من أسباب إجلاء يهود بني النضير من المدينة.
٣. اذكر حديثاً يوضح كيفية اغتسال النبي ﷺ من الجنابة.
٤. ما الفرق بين الغسل والاستحمام؟
٥. كيف خطط النبي ﷺ للهجرة إلى المدينة؟
٦. ما الصفات الأخلاقية التي تميّز بها الإمام أبو حنيفة رحمه الله؟

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الإسلام دينٌ وحياةٌ

دروسُ الوَحْدَةِ

- العقيدة:

- أقوالٌ لا تنسجمُ مع أخلاقِ المؤمنين.

- القرآن والتفسير:

- سورة الحشر الآيات من (١١ : ٢٤) (تلاوةٌ وحفظٌ وتفسيرٌ).

- من أحكام التجويد: المدُّ العارضُ للسكون.

- العبادات:

من مسائل الصلاة: الأوقاتُ المنهيُّ عن الصلاة فيها.

- السيرة والشخصيات:

- الشورى منهج حياة وبناء أمة.

- إمام دار الهجرة مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ.

- القيم والأخلاق:

- الثقة بالله طريق النجاح.

أهدافُ الوَحْدَةِ

في نهاية هذه الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يتعرَّفَ خطورةَ بعض الأقوال التي قد تَجَرِي على ألسنة الناس

دون وعيٍ، لكنها لا تليقُ بأخلاقِ المؤمنين.

- يوضِّحَ خطورةَ الكلام في الدين بغيرِ علمٍ وآثاره على الفرد

والمجتمع.

- يتلو الآيات (١١ - ٢٤) من سورة الحشر تلاوةً صحيحةً.

- يستنبطُ الدُّروسَ المستفادة من هذه الآيات، ويعملَ على تفعيل

هذه الدروس في حياته.

- يتعرَّفَ مفهومَ المدِّ العارضِ للسكون.

- يميِّزُ المدَّ الطبيعيَّ من المدِّ العارضِ للسكون.

- يطبِّقُ المدَّ العارضِ للسكون تطبيقًا صحيحًا عند التلاوة.

- يتعرَّفَ الأوقات التي نهى الشرعُ عن أداء الصلاة فيها.

- يُمارِسَ سلوكيات تُظهرُ وعيه بأهمية الشورى في الحياة اليومية.

- يتعرَّفَ سيرة الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ العلمية والعملية.

- يُمارِسَ سلوكيات تُظهرُ ثقته بالله (تعالى) في حياته اليومية.





في جلسة عائلية في المساء جلس الأب والأم مع أبنائهما (أحمد) و(سارة)، وبدأ الأب الحديث بنبرة هادئة ومؤثرة.

الأب: يا أبنائي، كنت أقرأ اليوم موضوعاً هزّ وجداني بشدة، وهو: خطورة الكلمة في الإسلام. تخيلوا لو أنّ هناك شخصاً يسير معنا يومياً، لا يفارقنا لحظة واحدة، يُسجّل كلّ كلمة نقولها،

صغيرة كانت أو كبيرة، جديّة أو مازحة، سواء أفلناها وحدنا أو لفظنا بها بين الناس... وهو يدوّن كلّ شيء بدقّة لا تخطئ، ثم تُعرض هذه الكلمات كلّها أمام الله يوم القيامة. أليس هذا أمراً يستحقّ أن نتوقّف أمامه؟! ولكن، لماذا التخيّل؟ إنها حقيقة أخبرنا الله ﷻ بها في القرآن الكريم، فقال ﷺ: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِنْدٌ﴾ [ق: ١٨].

الأم: نعم يا زوجي العزيز، فالأمر يتعدّى مجرد التخيّل إلى يقين تامّ، وهو أنّ الله (تعالى) رقيب لا تخفى عليه كلمة في السرّ أو العلن.

الكلمة ليست شيئاً عابراً يضيع في الهواء، بل هي عملٌ مُسجّل، يُكتب في صحيفة الإنسان، ويُحاسب عليه يوم القيامة. قد يغفل عنها الناس، لكنها لا تغيب عن علم الله ﷻ، ولا تسقط من سجلّ الملائكة. ولها من الوزن ما قد يرجّح كفة الخير أو الشرّ، فهي تعامل كالصلاة والصيام، وقد تكون في بعض الأحيان أشدّ أثراً من السيوف، فكم من كلمة هدمت بيتاً، أو قتلت أملاً، أو أسخطت الله ﷻ، وكم من كلمة رفعت صاحبها مقاماً فوق مقام، وأنقذت نفساً من اليأس، أو أرضت خالقاً.

أهداف الدرس:

في نهاية هذا الدرس يتوقّع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتعرّف خطورة بعض الأقوال التي قد تجري على ألسنة الناس دون وعي، لكنها لا تليق بالمؤمن ولا تنسج مع أخلاقه.

- يوضّح خطورة الكلام في الدين بغير علم وآثاره على الفرد والمجتمع.
- يتخيّر الكلام الطيب الذي يرضي الله ﷻ.
- يظهر مراقبته الله (تعالى) في أقواله.
الوحدة الثانية: الإسلام دينٌ وحيّة

أحمد: سبحانه الله! لم أكن أتخيّل أن الكلمة قد ترفع الإنسان أو تهوي به إلى هذا الحد.

الأم: الإيمان يبدأ بكلمة صادقة تخرج من القلب، وينطق بها اللسان ويعمل المسلم بمقتضاها فتضيء بها حياة الإنسان، ويكتب بها من أهل الجنة، الناجين من عذاب النار. وقد يزل اللسان بكلمة تكون سبباً في سخط الله (تعالى) على الإنسان، فتجر صاحبها إلى جهنم، يهوي بها في دركات النار.

يقول الله ﷻ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٥].

سارة: وكيف يحفظ المسلم لسانه؟

الأم: يحرض المسلم على أن تكون كلماته طيبة نافعة؛ لأن الكلمة الطيبة دليل على حسن الإيمان وكمال الأخلاق. فيتحدث بالصدق واللين والأدب وحسن المعاملة، ويتعدى عن الكذب والسخرية والإيذاء، ويختار ألفاظه بعناية واحترام، فلا ينطق إلا بما فيه خير ونفع للناس.

والكلمة الطيبة تدخل السرور على القلوب، وتنتشر المحبة بين الناس، وتقوي الروابط بينهم؛ ولذلك أمرنا الإسلام بحسن القول، قال (تعالى): ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣]. فالمؤمن؛ لا يتحدث لمجرد الحديث، بل يتأمل في كل كلمة ينطقها، ويعلم أن لكل كلمة ثمناً في ميزان الآخرة.

الأب: ومن هنا يا أبنائي، يجب أن ننتبه بشدة إلى الأقوال التي لا تليق بمسلم؛ ومنها:

١- الكلام في الدين بغير علم:

من أعظم الآفات التي ابتلي بها المجتمع جرأه بعض الناس على الكلام في شؤون الدين والدنيا بغير علم، والتصدّر للفتوى والتوجيه وإصدار الأحكام دون تأهيل أو تمكّن أو تثبّت.

وقد حذر الإسلام من القول على الله وعلى الناس بغير علم قال (تعالى): ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٦] أي: لا تتبع ولا تتكلم فيما لا تعلم حقيقة؛ فإن الإنسان مسئول أمام الله (تعالى) عن أقواله وأحكامه.

والمؤمن الصادق يعلم أن الكلمة أمانة ومسئولية فلا يتكلم إلا بعلم.

٢- سب الزمان:

وصفه بما لا يليق؛ لأن الزمن لا يغير شيئاً من نفسه، بل هو مخلوق من مخلوقات الله (تعالى)، والقدر بيد الله، الذي يصرف الأيام ويقلب الليل والنهار.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قَالَ اللَّهُ ﷻ: «يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ».

(رواه البخاري ومسلم)

ومعنى الحديث أن الله (تعالى) هو خالق الزمان ومُدبِّرُهُ، فسبُّ الزَّمانِ يتضمَّنُ سوءَ أدبٍ معَ الله (تعالى) واعتراضًا على قضاياه وقدره؛ ولهذا ينبغي للمسلم أن يتحلَّى بالصَّبْرِ والرِّضَا، وأنَّ يبتعدَ عَنِ الألفاظِ التي تدلُّ على السَّخَطِ والاعتراضِ.

٣- اللَّعْنُ وَالْقَوْلُ الْبِذِيءُ:

ومن الأقوال التي لا تنسجم مع أخلاق المؤمن، اللَّعْنُ والسُّبُّ والكلامُ البذيءُ، واللَّعْنُ هو طلبُ الطردِ من رحمةِ الله، وهو أمرٌ عظيمٌ؛ لا يجوزُ التهاونُ فيه. كذلك الأقوالُ القبيحةُ والشتائمُ، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(رواه الترمذي)

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبِذِيءِ».

الأب: يجبُ على المسلم أن يحفظَ لسانَهُ، فلا يطعنُ في أعراضِ الناسِ، ولا ينطقُ باللَّعْنِ أو يؤذي النَّاسَ بكلامٍ بذيءٍ ولو كان مُزاحًا، بل ينطقُ بالألفاظِ المَهْدَبَةِ الرَّقِيقَةِ التي تليقُ بأخلاقِ الإسلامِ، قال (تعالى): ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ﴾ (٢٤) [الحج: ٢٤].

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. تُسَجَّلُ الملائكة من كلام العبد
 (أ) العبارات الطيبة فقط.
 (ب) الكلمات التي تُقال في الصلاة.
 (ج) الكلمات التي تؤذي الناس فقط.
 (د) كل كلمة يقولها.
٢. حَذَّرَ الإسلام من
 (أ) الكلام في الدين بعلم.
 (ب) الفتوى بغير علم.
 (ج) تحريي الكلمة الصادقة.
 (د) التثبت قبل الحديث.
٣. لا يجوز سُبُّ الزمان في الإسلام لأنَّ الزَّمنَ
 (أ) ليس له قدرة على التغيير.
 (ب) ليس مخلوقاً من الله.
 (ج) مخلوق بيد الله سبحانه.
 (د) لا يتأثر بالكلمات.
٤. يترتب على التلقظ باللَّعن في الإسلام على ضوء ما ورد في النص
 (أ) إغضاب الناس وتغييرهم.
 (ب) الطرد من رحمة الله.
 (ج) تحويل اللعين إلى شخص مكروه.
 (د) الراحة النفسية وتهذئه النفس.
٥. يجب على المسلم أن يتجنب في كلامه
 (أ) الحديث في الدين بغير علم.
 (ب) الصدق واللين وحسن المعاملة.
 (ج) الكلام الطيب.
 (د) الدعاء بالخير للآخرين.

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الكلمة في الإسلام لا يُحاسب عليها الإنسان. ()
٢. كل ما يقوله الإنسان يُسَجَّلُ ويُعرض عليه يوم القيامة. ()
٣. الكلام في الدين بغير علم أمر هين وبسيط. ()
٤. يجوز سُبُّ الزمان؛ لأنه لا علاقة له بأفعال الإنسان. ()
٥. المؤمن يحرض على اختيار كلماته ويتجنب الألفاظ السيئة. ()

نشاط ٣ أجِبْ عن الأسئلة الآتية:

١. وضح أثر الكلمة في حياة الإنسان والمجتمع، مُستشهدًا بما درسته من الآيات والأحاديث.
٢. اذكر مثالاً من حياتك اليومية للكلمات التي قد تؤثر عليك أو على الآخرين بشكلٍ إيجابيٍّ أو سلبيٍّ.
٣. لماذا نهى الإسلام عن الحديث في الدين بغير علم؟
٤. ما خطورة التهاون في الألفاظ التي تُخالف الإيمان؟
٥. لماذا لا يجوز للمسلم أن يتلفظ بكلمات تحتوي على لعنٍ أو سبٍّ للآخرين؟

نشاط ٤ اقرأ المواقف التالية وبيِّن التصرف الصحيح:

١. سمعت صديقاً يُفتي ويتكلم في الدين بغير علمٍ في أثناء الحديث.

- ماذا تفعل؟

٢. شخص يسب الأيَّامَ والزمانَ عندما يمرُّ بضيقٍ أو مشكلةٍ.

- كيف تنصحه؟

٣. أحدهم يمزح باستخدام ألفاظٍ بذيئةٍ أو لعنٍ.

- ما موقفك من ذلك؟

٤. كنت غاضباً وكذت تقول كلاماً يؤذي غيرك.

- ماذا يجب أن تفعل قبل أن تتكلم؟

ناقش مع أسرتك موقفَ الإسلام من الكلمة، وما يليق منها بالمسلم وما لا يليق. مع الاستشهادات بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

شارك
أسرتك





سورة الحشر (الآيات من ١١ - ٢٤)

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

تلاوة وحفظ وتفسير

انظر وفكر



تأمل



تحدث الآيات (١١-٢٤) من سورة الحشر عن خداع المنافقين وبيان خذلانهم، وتظهر حقيقة اليهود وخوفهم وتفرق قلوبهم، كما توضح عاقبة الكفر والخداع، وتدعو المؤمنين إلى التقوى ومحاسبة النفس والاستعداد للآخرة، وتختتم ببيان عظمة الله (تعالى) وأسمائه الحسنى التي تدعو إلى الإيمان والتدبر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُصَرُّونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُوا أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَقِبَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرَ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ

أهداف الدرس:

من المتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف معاني مفردات الآيات (١١ - ٢٤) في سورة الحشر.
- يستنبط الدروس المستفادة من الآيات.
- يتلو الآيات (١١ - ٢٤) تلاوة صحيحة.

الْجَنَّةُ هُمْ أَفْأَيُّونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

مِنْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ:

- ﴿نَافِقُونَ﴾: أَظْهَرُوا الْإِيمَانَ وَأَبْطَنُوا الْكُفْرَ.
- ﴿شَقَى﴾: مَتَفَرِّقَةً أَوْ مُخْتَلِفَةً.
- ﴿السَّلَامُ﴾: ذُو السَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ.
- ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾: الرَّقِيبُ الْمُطَّلِعُ عَلَى خَفَايَا الْأُمُورِ.
- ﴿الْبَارِئُ﴾: الْمُبْدِعُ الْمُخْتَرِعُ لِلْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ.
- ﴿الْمُصَوِّرُ﴾: خَالِقُ الْكَائِنَاتِ عَلَى مَا يُرِيدُ مِنَ الشَّكْلِ وَالْهَيْئَةِ.
- ﴿بِأَسْمَائِهِمْ يَنْفَعُهُمْ﴾: قَاتَلَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
- ﴿الْقُدُّوسُ﴾: الْمُنَزَّهَ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ، وَعَيْبٍ.
- ﴿الْمُؤْمِنُ﴾: الْمُصَدِّقُ رُسُلَهُ بِالْمَعْجَزَاتِ.
- ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾: بِالْغُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ:

- كَشَفُ الْمُنَافِقِينَ وَكَذِبِهِمْ وَخُدَاعِهِمْ، وَالتَّحْذِيرُ مِنْهُمْ.
- بَيَانُ أَنَّ أَهْلَ الْبَاطِلِ قُلُوبُهُمْ مَتَفَرِّقَةٌ وَضَعِيفَةٌ رَغْمَ مَا يَظْهَرُ مِنْ قُوَّةٍ ظَاهِرِيَّةٍ.
- الدَّعْوَةُ إِلَى وَحْدَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَمَاسُكِهِمْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.
- الْحَثُّ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ ﷻ، وَمَحَاسَبَةِ النَّفْسِ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- التَّحْذِيرُ مِنَ الْغَفْلَةِ عَنِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَنَسْيَانِ الْآخِرَةِ.
- التَّأَكُّيدُ عَلَى أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ لَا يَسْتَوُونَ، وَلِكُلِّ جَزَاؤُهُ الْعَادِلُ.
- بَيَانُ عِظَمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَأَثِيرِهِ فِي الْقُلُوبِ.
- تَرْسِيقُ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَتَعْظِيمُ اللَّهِ (تَعَالَى).
- التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، فَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. ما مصير المنافقين كما ورد في الآيات؟

(أ) يدخلون الجنة. (ب) يدخلون النار.

(ج) لا عقاب لهم. (د) يحصلون على عفو من الله.

٢. وصف الله المنافقين في وعودهم لنصرة يهود بني النضير بأنهم:

(أ) صادقون ولكنهم عاجزون. (ب) كاذبون فيما وعدوا به.

(ج) مترددون في اتخاذ القرار. (د) مخلصون في تحالفهم.

٣. يقاتل اليهود المؤمنين كما ورد في الآيات:

(أ) وجهًا لوجه في ساحات مفتوحة. (ب) من خلال خطط عسكرية هجومية.

(ج) من وراء حصون منيعة أو جدران. (د) بالاعتماد على كثرة عددهم فقط.

٤. السبب الذي جعل المنافقين يخشون المؤمنين أكثر من خشيتهم لله (تعالى):

(أ) أنهم أقوى بدنيًا. (ب) أنهم قوم لا يفقهون عظمة الله.

(ج) كثرة عدد المؤمنين. (د) امتلاك المؤمنين لأسلحة متطورة.

٥. شبه الله (تعالى) موقف المنافقين في إغراء اليهود على القتال بموقف:

(أ) فرعون مع قومه. (ب) الشيطان حين يزين للإنسان الكفر ثم يتبرأ منه.

(ج) كفار قريش في رحلة الشتاء والصيف. (د) المسافر الذي ضل طريقه في الصحراء.

٦. ما عاقبة (الذين نسوا الله) كما ورد في الآيات؟

(أ) ضياع أموالهم في الدنيا. (ب) أنساهم الله أنفسهم.

(ج) تسليط الأعداء عليهم بشكل دائم. (د) كثرة الأمراض والأوجاع البدنية.

نشاط ٢ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كيف يصفُ الله ﷻ المنافقين في الآياتِ (١١ : ٢٤) من سورة الحشر؟
٢. اشرح معنى قوله (تعالى): ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾.
٣. ما معنى اسمِ الله (المَلِكُ القدُّوسُ)؟
٤. وضح وجهَ الشَّبهِ بين المنافقين والشيطان كما وردَ في الآياتِ الكريمةِ.
٥. ما النصيحةُ التي وجهها الله (تعالى) للمؤمنين في الآياتِ الكريمةِ؟

نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. وعدَ المنافقون يهود بني النضير بأنهم سيخرجون معهم إذا طُرِدُوا، وقد وَقَّوْا بهذا الوعدِ. ()
٢. عداوةُ اليهودِ والمنافقين فيما بينهم شديدةٌ، رَغْمَ أَنَّ الرائي قد يظنُّهم مجتمعينَ. ()
٣. ضربَ الله مَثَلًا بالجبَلِ لبيانِ مدى عظمةِ القرآنِ وهيبتهِ وتأثيره. ()
٤. الاستواءُ في المنزلةِ حاصلٌ بين أصحابِ الجَنَّةِ وأصحابِ النَّارِ يومَ القيامةِ. ()
٥. من أسماءِ اللهِ الحسنَى الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ: (العزیزُ، الجبارُ، المتكبرُ) ()

بالاشتراكِ مع أفرادِ أسرَتِكَ حدِّدْ معنى (النفاقِ)، وكيف يُمكنُ للمؤمنِ أن يتجنَّبَ هذا السُّلوكَ.



مِنْ أَخْكَامِ التَّجْوِيدِ

الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ

تَأَمَّلْ



الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ: هُوَ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ حَرْفِ الْمَدِّ إِلَّا بِهِ، وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ، بَلْ يَكْفِي فِيهِ وَجُودُ أَحَدِ حُرُوفِ الْمَدِّ الثَّلَاثَةِ (ا - و - ي).
ومقدارُ مدِّه: حركتان، والحركة بمقدارِ قَبْضِ الأصبعِ أَوْ بَسْطِهِ بحالةٍ متوسطةٍ لَيْسَتْ بِسُرْعَةٍ وَلَا بَتَأْنٍ.
الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ (ا - و - ي) وَبَعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ سَكُونًا عَارِضًا بِسَبَبِ الْوَقْفِ.

مثال:

- فِي كَلِمَةٍ: ﴿الْعَالَمِينَ﴾ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى النُّونِ، تُصْبِحُ سَاكِنَةً: (الْعَالَمِينَ)، وَقَبْلَهَا يَاءٌ مَدِّيَّةٌ، فَهَذَا مَدٌّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ.

وكَذَلِكَ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى آخِرِ اللَّفْظِ بِالسُّكُونِ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: ﴿نَسْتَعِثُ﴾، ﴿الرَّحِيمِ﴾، ﴿الْصِّرَاطِ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، ﴿الْعَظِيمِ﴾، ﴿يُوقُونَ﴾، ﴿السَّمِيعُ﴾، ﴿الْخَشِيعِينَ﴾.
مقدارُ المدِّ:

يَجُوزُ فِي الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ:
- (الْقَصْرُ): وَمَقْدَارُهُ حَرَكَتَانِ.
- (التَّوَسُّطُ): وَمَقْدَارُهُ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ.
- (الطُّوْلُ): وَمَقْدَارُهُ سِتُّ حَرَكَاتٍ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

فِي نِهَآيَةِ هَذَا الدَّرْسِ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يُطَبِّقَ الْمَدَّ الْعَارِضَ لِلسُّكُونِ تَطْبِيقًا صَحِيحًا عِنْدَ التَّلَاوَةِ.

- يَتَعَرَّفَ مَفْهُومَ الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ.

- يُمَيِّزَ الْمَدَّ الطَّبِيعِيَّ مِنَ الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ.

الصف الثالث الإعدادي - الفصل الدراسي الأول

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. المَدُّ الطبيعيُّ هُوَ مَدُّ:

(أ) يَأْتِي بَعْدَهُ سَكُونٌ لَازِمٌ

(ب) لَا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِهِ، وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سَكُونٍ

(ج) سَبَبُهُ الْهَمْزُ

(د) يَأْتِي عِنْدَ الْوَقْفِ فَقَطْ

٢. مقدارُ المَدِّ الطبيعيِّ:

(أ) حركتان (ب) أربع حركات (ج) خمس حركات (د) ست حركات

٣. يكونُ المَدُّ عارضاً للسُّكُونِ إِذَا:

(أ) جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزٌ

(ب) جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ سَكُونٌ

(د) كَانَ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ فَقَطْ

(ج) جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ ثُمَّ سَكَنَ عِنْدَ الْوَقْفِ

٤. مِنْ أَوْجِهِ الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ:

(أ) الْقَصْرُ (ب) التَّوَسُّطُ (ج) الطُّوْلُ (د) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٥. مقدارُ القصرِ فِي الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ:

(أ) حركَةٌ (ب) حركتان (ج) أربع حركات (د) ست حركات

٦. مقدارُ التَّوَسُّطِ فِي الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ:

(أ) حركتان (ب) ثلاث حركات (ج) أربع حركات (د) ست حركات

نشاط ٢ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما تعريفُ المَدِّ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ؟

٢. ما الفرقُ بَيْنَ الْمَدِّ الْعَارِضِ بِسَبَبِ السُّكُونِ وَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ؟

٣. اذْكُرْ مِثَالًا عَلَى مَدٍّ عَارِضٍ بِسَبَبِ السُّكُونِ.

بالاشتراك مع أَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ اقْرَأْ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ، ثُمَّ حَدِّدْ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ لَاحَظْتَ فِيهَا الْمَدَّ الْعَارِضَ لِلْسُّكُونِ.



الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

تأمل



انظر وفكر



تجلس العائلة مساءً كعادتها كل يوم؛
وبداً الأب الحديث مع أبنائه بأسلوبه الجميل
ليغرس في نفوسهم تعظيم الصلاة ومكانتها.
الأب: يا أبنائي، الصلاة هي عماد الدين،
ولها منزلة لا تدانيها منزلة.

وليست الصلاة مجرد حركات وسكنات، بل

هي صلة العبد بربه، ومظهر من أعظم مظاهر الخضوع والعبودية لله (تعالى)، وقد فرضها الله ﷻ على عباده، واختار لها أوقاتاً محددة، وأماكن طاهرة، وجعل لها آداباً وأحكاماً، تُربي المسلم على الانضباط والطاعة وتعظيم شعائر الله؛ حتى يسهل على المسلم أن يؤدي العبادة على الوجه الذي يرضي الله (تعالى).

الأم: أحسنت يا أبا أحمد. ومن مظاهر رحمة الله ﷻ بنا هذا التنظيم الدقيق.

ولأن الصلاة من أعظم شعائر الدين؛ فقد جعلها الله ﷻ مشروعة في كل وقت؛ لتكون ملجأً للمسلم كلما ضاق صدره أو أراد مناجاة ربه، ومع ذلك جاءت الشريعة الغراء، برحمتها وحكمتها، فاستثنت بعض الأوقات، فنهت عن الصلاة فيها، تربيةً للأمة، وتعليماً لها آداب العبادة.

أحمد: وما هذه الأوقات التي استثنتها الشريعة يا أبي؟

الأب: هي ما ورد في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال:

«لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

(رواه البخاري ومسلم)

أهداف الدرس:

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتعرف الأوقات التي نهى الشرع عن أداء الصلاة فيها.
- يميز الأوقات المنهي عن الصلاة فيها عن غيرها من الأوقات المشروعة.

- يظهر وعيه بأن النهي ليس عبثاً، بل لحكمة يعلمها الله ﷻ ويبيئها رسوله ﷺ.

أي: الصَّلَاةُ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَالصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعِنْدَ الزَّوَالِ، وَهُوَ وَقْتُ الاسْتِوَاءِ وَزَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الْغُرُوبِ.

سَارَةُ: وَلَكِنْ يَا أَبِي، لِمَاذَا نُمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ؟

الأب: سَوَالٌ جَيِّدٌ يَا سَارَةُ؛ فَالْتَّهَيَّ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ لَيْسَ عَبَثًا أَوْ بِلَا غَايَةٍ، بَلْ هُوَ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، كَمَا قَالَ ﷻ: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ (٢) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ ﴿٤﴾ [النجم: ٣-٤]. وَقَدْ بَيَّنَّ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْحِكْمَةَ مِنْ هَذَا النَّهْيِ تَعُودُ إِلَى سَدِّ أَبْوَابِ الشُّبُهَاتِ؛ إِذْ كَانَتْ طَوَائِفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ الْمُنْتَشِرِينَ فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَجَنُوبِهَا يُعْظَمُونَ الشَّمْسَ، وَيَسْجُدُونَ لَهَا عِنْدَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا، فَجَاءَ الشَّرْعُ بِمَنْعِ الصَّلَاةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ؛ صِيَانَةً لِلتَّوْحِيدِ، وَتَنْزِيهًا لِلْأُمَّةِ الْإِسْلَامَ عَنْ مِثَابَهَةِ أَهْلِ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ، وَتَرْبِيَةً لَهَا عَلَى التَّمَيُّزِ وَالِاتِّبَاعِ الصَّادِقِ لِلْوَحْيِ.

أحمد: هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّنَا لَا نُصَلِّي أَيْ صَلَوَاتٍ أَبَدًا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ؟

الأب: بَيَّنَّ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الصَّلَاةَ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ هِيَ النَّوَافِلُ الَّتِي يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ بِهَا إِلَى رَبِّهِ، أَمَّا الصَّلَوَاتُ ذَاتُ السَّبَبِ؛ كَتَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ أَوْ رَكَعَتَيِ الْوُضُوءِ، أَوْ الطَّوَافِ، أَوْ قِضَاءِ الْفَرَائِضِ الَّتِي لَمْ يَتِمَّكَّنْ الْعَبْدُ مِنْ أَدَائِهَا، فَقَدْ أَجَازَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ نَوَافِلَ مُطْلَقَةً، بَلْ لَهَا دَاعٍ خَاصٌّ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. الصَّلَاة:

- (أ) عماد الدين
(ب) تُرَبِّي الْمُسْلِمَ على الانضباط
(ج) من شعائر الدين
(د) جميع ما سبق
٢. مِنَ الْأَوْقَاتِ الَّتِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا بَعْدَ:
(أ) طُلُوعِ الشَّمْسِ مباشرةً (ب) أَذَانِ الْمَغْرِبِ (ج) صَلَاةِ الْعِشَاءِ (د) صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
٣. مِنَ الصَّلَوَاتِ ذَاتِ الْأَسْبَابِ الَّتِي يَجُوزُ أَدَاؤها فِي الْأَوْقَاتِ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا:
(أ) تحية المسجد (ب) ركعتا الوضوء (ج) النوافل التي يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ (د) الأولى والثانية
٤. عِلَّةُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا:
(أ) كثرة عدد الصَّلواتِ (ب) انشغال الناس بأعمالهم (ج) عدم التشبه بغير المسلمين عبدة الشمس (د) توفير الجهد البدني

نشاط ٢ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الحكمة من النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر؟
٢. ما حكم قضاء الفوائت من الفرائض في الأوقات المنهي عنها؟ وما السبب؟

نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. نهى الشرع عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. ()
٢. يجوز أداء جميع أنواع الصلوات في أوقات النهي دون استثناء. ()
٣. نهى الإسلام عن الصلاة في أوقات معينة؛ حفاظاً على الطهارة والخشوع. ()

نشاط ٤ بين الحكمة من النهي عن الصلاة في بعض الأوقات.

بالاشتراك مع أفراد أسرتك وضّح علة عدم جواز أداء صلاة النافلة بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس، مع الاستشهاد بحديث نبوي شريف.

شارك
أسرتك

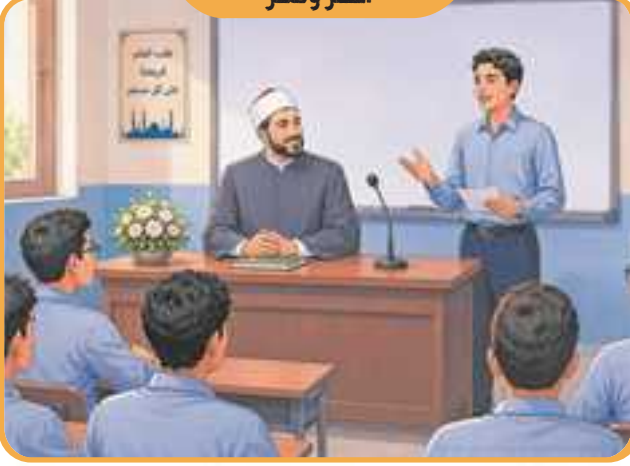


السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ الشُّورَى.. منهج حياة وبناء أمة

تأمل



انظر وفكر



مقدم الندوة: صباح الخير زملائي الأعزاء،
يسعدنا اليوم في مدرستنا أن نستضيف
فضيلة الشيخ (محمد) من الأزهر الشريف،
ليشاركنا هذه الندوة حول (الشورى) وهو
خلق إسلامي وسنة نبوية شريفة سار عليها
النبي ﷺ في حياته كلها، وجعلها أسلوبًا في
إدارة شئون المسلمين.

الشيخ: لقد أثنى الله (تعالى) على الشورى في القرآن الكريم؛ فخطب نبيه قائلًا: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ
مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي
الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

ففي هذه الآية يتضح لنا أن الشورى خلق عظيم من أخلاق الإسلام، وسنة نبوية شريفة سار عليها
النبي ﷺ في حياته كلها؛ فقد كان النبي ﷺ يحرص على مشاورة أصحابه في المواقف العظيمة.
كما جعلها الله ﷻ صفة للمؤمنين في قوله: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]، وهذا يعني أن
أمورهم لا تسير بالعنف أو الانفراد بالرأي، بل بالتشاور فيما يخص جماعتهم.

مقدم الندوة: فضيلة الشيخ، النبي ﷺ كان يوحى إليه، فما الحكمة من إصراره على الشورى؟

الشيخ: كان النبي ﷺ يشاور أصحابه رغم تأييده بالوحي؛ ليعلم الأمة أهمية الشورى، ويعرس في
النفوس قيمة المشاركة، وتحمل المسؤولية، وليكون قدوة للقادة في حسن الاستماع للآخرين واحترام
آرائهم.

أهداف الدرس:

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف معنى الشورى ومظاهرها في سيرة النبي ﷺ.
- يستنتج علاقة الشورى بقيم الإسلام العليا؛ كالحكمة والتواضع وتحقيق المصلحة العامة.
- يُقدّر دور الشورى في الدلالة على عظمة القيادة النبوية.
- يطبق مهارات التفكير الجماعي في نقاشه مع زملائه.
- يمارس سلوكيات تظهر وعيه بأهمية الاستماع للرأي الآخر، واحترام التنوع في وجهات النظر.

الوحدة الثانية: الإسلام دين وحياء

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه)

«المُستشارُ مُؤتمنٌ».

مقدم الندوة: فضيلة الشيخ، ما الذي يُرشدنا إليه هذا الحديث الشريف؟

الشيخ: يُرشدنا هذا الحديث إلى أن الشورى ضرورة -لا غنى عنها- في اتخاذ القرارات وأن من يطلب رأيه يجب أن يكون أميناً، يُقدم النصيحة بصدق، ولا يغش من استشاره، وأن المستشار مسئول أمام الله ﻋﺰﻩ عن الرأي الذي يُقدمه.

وفي غزوة بدر حين استشار النبي ﷺ أصحابه، فقام المقداد بن عمرو رضي الله عنه وأعلن تأييد الصحابة ومؤازرتهم للنبي ﷺ بعبارة الشهيرة: «**اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون**»، فتהלَّ وجه النبي ﷺ سروراً.

مقدم الندوة: وهل هناك مواقف أخرى نزل فيها النبي ﷺ على رأي الصحابة؟

الشيخ: نعم، في غزوة أحد؛ استشار أصحابه في البقاء بالمدينة أو الخروج لملاقاة العدو. وكان رأي النبي ﷺ البقاء، لكن الغالبية أرادوا الخروج، فاستجاب لهم احتراماً لمبدأ الشورى وتعليماً للأمة. ونتعلم من كل ما سبق أن القائد الناجح هو الذي يُشاور ويستمع ويُشرك الناس في القرار. وأن الشورى تقوي الجماعة، وتؤدي للقرار الصائب، وتربي النفوس على احترام الآخر، وقبول التنوع، والتواضع في القيادة.

وقد قال شاعر النيل (حافظ إبراهيم):

رَأْيُ الْجَمَاعَةِ لَا تَشْقَى الْبِلَادَ بِهِ رَغْمَ الْخِلَافِ وَرَأْيُ الْفَرْدِ يُشْقِيهَا

وهذا يعني أن القرارات المبنية على الشورى والتشاور، حتى لو تضمنت اختلافًا في وجهات النظر، فهي محصنة ضد الفشل وتجلب الاستقرار.

مقدم الندوة: وختامًا، نشكر ضيفنا الكريم، ونؤكد أن الشورى ليست مجرد إجراء شكلي، بل هي ركيزة أساسية لاستقرار المجتمع وصناعة القرار الصائب، وتفتح الأبواب لتبادل الخبرات وتلاقح الأفكار، مما يجنب الفرد والمجتمع مخاطر الاستبداد بالرأي والانفراد بالقرار الذي قد يؤدي إلى الندم. فمع الشورى يشعر الفرد بأنه شريك مسئول في بناء وطنه ومجتمعه، مما يقوي الروابط الاجتماعية وينشر روح المحبة والتعاون، فالشورى هي صمام أمان يجمع القلوب على هدف واحد، ويربي النفوس على التواضع واحترام وجهات النظر المختلفة.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اكتبُ موقفًا مرَّ بكِ بالمدرسةِ أو البيتِ، ووضِّحْ كيفَ أفادتكَ الشُّورى في هذا الموقفِ.

نشاط ٢ ناقِشْ معَ زميلكِ الأمرَ الإلهيَّ في قوله (تعالى): ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، هلْ هُوَ خاصٌّ بالرسول ﷺ فقط أم عامٌّ لجميعِ المسلمين، وعلِّمَ يدُلُّ توجيهَ الأمرِ إلى الرسول ﷺ.

نشاط ٣ بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتكِ، اكتبُ نصًّا قصيرًا حولَ المقولةِ الآتيةِ (رأيُ الجماعةِ لا تشقى البلادُ بهِ ورأيُ الفردِ يُشقيها) مبيِّنا أهميَّةَ الشُّورى والمشاركةِ في الرأيِ في اتخاذِ القرارِ، معَ الاستعانةِ بالأدلةِ مِنَ القرآنِ الكريمِ والأحاديثِ النبويَّةِ الشريفةِ.

نشاط ٤ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ:

١. من فوائدِ الشُّورى:

- (أ) اتخاذُ قراراتٍ عشوائيةٍ
(ب) إضعافُ الجماعةِ
(ج) الاستبدادُ بالرَّأيِ
(د) تقويةُ الجماعةِ

٢. نزلَ النَّبيُّ ﷺ على رأيٍ أغلبيةِ الصحابةِ في غزوة:

- (أ) بدرٍ
(ب) الخندقِ
(ج) أُحُدٍ
(د) تبوكَ

٣. قالَ المقدادُ بنُ عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للنبيِّ ﷺ: (اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمْ مُقَاتِلُونَ) في غزوة:

- (أ) أُحُدٍ
(ب) بدرٍ
(ج) الطائفِ
(د) مؤتةَ

نشاط ٥ أجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١. ما معنى الشُّورى؟ وما دليلُ مشروعيتها مِنَ القرآنِ الكريمِ؟

٢. لماذا كانَ النبيُّ ﷺ يَسْتَشِيرُ أصحابَهُ مَعَ أَنَّهُ مُؤَيَّدٌ بِالوحيِ مِنَ اللَّهِ (تعالى)؟

٣. ما أثرُ الشُّورى على المجتمعِ؟

٤. اذكرْ حديثًا شريفًا يدُلُّ على أَنَّ الشُّورى أمانةٌ.

ناقِشْ أفرادَ أسرتكِ في توضيحِ أهميَّةِ تطبيقِ مبدأ الشُّورى في الأسرةِ وَمَعَ الأصدقاءِ، واستعنْ بمواقفَ حياتيةٍ لتوضحِ فوائدِ الشُّورى للفردِ والأسرةِ.



شارك
أسرتكِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

إمام دار الهجرة... مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ

تأمل



انظر وفكر



اعتادت أسرة أحمد على لقاء أسبوعي تتحدث فيه عن شخصية من الشخصيات المؤثرة في حياتنا وبدأ الأب اللقاء، فقال:
الأب: يا أبنائي، حديثنا اليوم عن قامة كبيرة؛ هو الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ، أحد الأئمة الأربعة الذين أسسوا المدارس

الفقهية الكبرى في الإسلام، ومؤسس أحد المذاهب الأربعة الكبرى في العالم الإسلامي. وقد انتشر مذهبه في بلاد كثيرة، خاصة في شمال أفريقيا والمغرب العربي، وكان له أثر كبير في الفقه والتربية الإسلامية.

الأُم: يتميز المذهب المالكي بجمعه بين التقليد الحي لأهل المدينة والاستنباط الفقهي المعاصر، كما يتميز بمرونة كبيرة في التعامل مع المستجدات الفقهية، لمختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في تلك الحقبة.

أحمد: متى ولد الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ، يا أمي؟ وكيف كانت نشأته؟

الأُم: ولد الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ في المدينة المنورة عام ٩٣ هـ، في فترة الخلافة الأموية، وتحديداً في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك، وكان ينحدر من أسرة علمية طاهرة؛ وقد نشأ يتيماً، ولكن ذلك لم يمنعه من التميز في طلب العلم وإتقان الفقه فتربى على أيدي كبار العلماء في المدينة المنورة، ودرس على يد التابعي الجليل ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، عالم عصره ومفتي المدينة، والمعروف بـ (ربيعة الرأي)؛ نظراً لسعة علمه ودقة فتواه.

أهداف الدرس:

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يشرح دور الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ في تشكيل الفقه الإسلامي في عصور الخلافة الإسلامية.
- يمارس سلوكيات تظهر اقتداءه بالإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ في الاجتهاد، والتواضع، والتمسك بطلب العلم.

- يتعرف جانباً من حياة الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ، بوصفه أبرز أعلام الفقه الإسلامي ومؤسس المذهب المالكي.
- يتعرف سيرة الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ العلمية والعملية.

الأب: وقد تأثر الإمام مالك رحمه الله بحياته في المدينة التي شهدت حياة الصحابة رضي الله عنهم، فكان يرى أن عمل أهل المدينة يُمثل تطبيقًا عمليًا لكثير من سنن النبي صلى الله عليه وسلم؛ لذلك كان عمل أهل المدينة أحد المصادر الأساسية في مذهبه.

عائشة: وما الذي يميز مذهبه في التعامل مع النصوص الشرعية؟

الأب: يتميز مذهبه بالتمسك الشديد بالنصوص الشرعية من القرآن والسنة، وقد برز هذا في موقفه الحاسم تجاه الأحاديث الضعيفة أو التي لا تتفق مع ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ فالإمام مالك رحمه الله كان يتحرى صحة الأحاديث، ويُقدم الأحاديث الثابتة الصحيحة في الاستدلال، وكان يقول: «كُلُّ يُوْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُرَدُّ إِلَّا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ»، وأشار إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤكد تأصيله لمرجعية النصوص الشرعية كأساس أصيل في الفقه.

الأم: كما امتلك الإمام مالك رحمه الله قدرةً فريدةً على الاستنباط الفقهي؛ فقد كان يُرَكِّزُ على القياس والاجتهاد في حال عدم وجود نصوص صريحة في بعض القضايا، معتبراً أن القياس في ضوء النصوص القرآنية والسنة النبوية هو السبيل لمعالجة المسائل المستجدة ومع ذلك، كان يتخذ من عمل أهل المدينة معياراً في فتاواه.

أحمد: لقد سمعتُ عن كتابٍ شهيرٍ له يُسمى (الموطأ)، فما قصته؟

الأب: أصبت يا بُني، فقد اشتهر بكتابه (الموطأ)، وهو من أوائل الكتب التي جمعت بين الحديث والفقه، وكان مصدرًا رئيسًا للمسلمين في القرون الأولى؛ فكتاب (الموطأ) لم يكن مجرد كتاب للأحاديث النبوية، بل كان يشتمل على فقه عملي مُستمد من سنة النبي صلى الله عليه وسلم، ويُعتبر من أهم الكتب التي جمعت بين الأحاديث النبوية والعمل بها، كما كان يُشير إلى التقاليد الفقهية المتبعة في المدينة.

الأم: يجب أن نعلم أيضًا أن الإمام مالكًا رحمه الله كان من كبار الحفاظ، وكانت له فتاوى علمية جلية في قضايا فقهية متنوعة، ركزت على ضرورة تحرري العلماء للورع والدقة في الفتوى.

عائشة: نريد أن نوجز لنا ما قلناه عن الإمام مالك رحمه الله يا أبي.

الأب: حسنًا يا عائشة: باختصارٍ يا أبنائي، يُجسّد الإمام مالك بن أنس رحمه الله في مذهبه أسمى معاني الاستقامة العلمية، والورع الفقهي، والعمل بالكتاب والسنة، مع التأكيد على العناية بأثر الصحابة الذين عاشوا في المدينة؛ مما يجعل مذهب مالك مذهبًا جامعًا بين النصوص الشرعية وبين التطبيق الواقعي لأمة النبي صلى الله عليه وسلم.

الأم: وقد توفي الإمام مالك رحمه الله عام (١٧٩هـ).

نشاط ١ املأ بطاقة التعريف التالية:

البطاقة الشخصية للإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ (ثاني الأئمة الأربعة)	
اسمه:	
أمه:	
منزلته:	
مولده:	
أهم شيوخه:	
أشهر تلاميذه:	
أبرز صفاته:	

نشاط ٢ اكتب سطرَيْنِ وضح فيهما الفائدة التي تعود عليك من تعلم سيرة الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ.

نشاط ٣ ابحث في الإنترنت والمواقع والمصادر الموثوقة، واكتب تقريراً مختصراً عن (الموطأ) محتوياته وأهميته في تاريخ التشريع الإسلامي.

نشاط ٤ اختر الإجابة الصحيحة:

١. وُلِدَ الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ في:

- (أ) مَكَّة (ب) المدينة المنورة (ج) دمشق (د) الكوفة

٢. من أهم مؤلفات الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ:

- (أ) الفقه الأكبر (ب) الموطأ (ج) الرسالة (د) الجامع الصحيح

٣. من أشهر شيوخ الإمام مالك رَحِمَهُ اللهُ:

- (أ) البخاري (ب) أحمد بن حنبل (ج) ربيعة الرأي (د) الشافعي

٤. جَمَعَ كِتَابُ (الموطأ) بين:

(أ) الحديث والفقه

(ج) النحو والبلاغة

(ب) التفسير والتاريخ

(د) العقيدة والفلسفة

نشاط ٥ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. اذْكُرْ مَلامَحَ شَخْصِيَةِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٢. كَيْفَ اهْتَمَّ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ؟

٣. مَا أَهَمُّ الْمَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَذْهَبِهِ الْفَقْهِيِّ؟

٤. لِمَاذَا كَانَ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يُشَدِّدُ عَلَى الْاعْتِمَادِ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الْفَقْهِ؟

صَمِّمْ مَطْوِيَّةً عَنْ حَيَاةِ الْإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ الْعَلَمِيَّةِ وَصِفَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ وَأَبْرَزِ مَوْلَفَاتِهِ،
وَاعْرِضْهَا عَلَى مَعْلَمِكَ، وَشَارِكْهَا مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ.



الثقة بالله طريق النجاح

القيم والأخلاق

انظر وفكر



تأمل



حيّا المعلم الطلاب، ثم قال: صباح الخير يا أبنائي، درسنا اليوم عن قيمة إيمانية كبرى، هي الثقة بالله ﷻ فما المقصود بها؟

طارق: هي الإيمان الكامل بأنه لا يوجد في الكون إلا ما أَرَادَهُ اللهُ، وأنه ﷻ، بيده كل شيء فيطمئن القلب إليه ويعتمد عليه مع الأخذ بالأسباب.

المعلم: أحسنت. فالثقة بالله تعني أن يعتمد المؤمن على ربه اعتمادًا صادقًا، مع بذل الجهد والأخذ بالأسباب المشروعة، ويوقن أن الخير كله بيد الله (تعالى). وهي ليست كلمات تُقال، بل تظهر في سلوك المسلم وصبره وثباته عند الشدائد.

كريم: هل ذكر القرآن الكريم ما يحثنا على ذلك يا معلّمي؟

المعلم: أمر الله بالتوكل عليه سبحانه، والثقة بما عنده في آيات كثيرة؛ فمنها قوله (تعالى): ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦].

إيهاب: وماذا نستنتج من هذه الآية الكريمة؟

المعلم: هذه الآية توضح أن الله هو المهيمن على كل شيء في هذا الكون، فلا شيء يحدث إلا بإرادته.

أهداف الدرس:

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يتعرف مفهوم (الثقة بالله).
- يمارس سلوكيات تظهر التزامه الثقة بالله في حياته اليومية.
- يوضح كيف أن الله يفتح أبواب الرزق والفرج لمن يتق به.

- يُبين أن الثقة بالله تعني أيضًا الأخذ بالأسباب والعمل الجاد في سبيل تحقيق الأهداف.

خالد: وماذا عن السُّنة النبويّة؟

المعلّم: وردَ في الحديث عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ «تَتَوَكَّلُونَ» عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا».

(رواه الترمذي وابن ماجه)

طارق: كيف يوضح لنا هذا الحديث مفهوم التوكل؟

المعلّم: في هذا الحديث، يُعطينا النبي ﷺ مثالاً بسيطاً عن كيفية التوكل على الله ﷻ ، فالطير لا تبقى في أعشاشها منتظرة الرزق، بل تخرج وتسعى وتبحث، ثم يرزقها الله ﷻ . وهذا يُعلّمنا أن التوكل الحقيقي يجمع بين الاعتماد على الله ﷻ وبذل الجهد والعمل.

ولكن يا أبنائي، هل للثقة علاقة بالرضا؟

مُهنّد: نعم، الثقة بالله تعني أيضاً أن المؤمن يكون راضياً بقضاء الله وقدره، ويعلم أن كل ما يُصيبه هو خير له.

المعلّم: صدقت؛ فقد قال رسول الله ﷺ:

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

(رواه مسلم)

محمد: هل هناك مواقف من حياة النبي ﷺ تُجسّد الثقة بالله ﷻ ؟

المعلّم: في حياة النبي ﷺ نجد العديد من الأمثلة على الثقة بالله؛ فعن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا، فَقَالَ: مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِئُهُمَا».

(رواه البخاري)

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اكتب مقالاً قصيراً عن المقصود بالثقة بالله والتوكل عليه، واذكر أدلة من القرآن والسنة النبوية ومواقف حياتية تؤيد ما تكتبه.

نشاط ٢ ناقش زميلك في موقف حياتي مرَّ به وكانت الثقة بالله ﷻ سبباً في التغلب على صعوبة تعرَّض لها في هذا الموقف.

نشاط ٣ تعاون مع أفراد مجموعتك في إعداد عرض تقديمي عن «أهمية التوكل على الله في الإسلام»، ويجب أن يتضمن العرض بعض الآيات القرآنية والأحاديث التي تُركِّز على هذا الموضوع، كما يجب أن يتناول العرض كيف يُمكن للمسلمين تطبيق التوكل على الله في حياتهم اليومية.

نشاط ٤ اختر الإجابة الصحيحة:

١. قوله ﷻ: «تَعْدُوا خِمَاصًا وَتَرَوْحَ بِطَانًا» يحثُّ على:

- (أ) السعي في طلب الرزق
- (ب) ترك العمل
- (ج) الاعتماد على الآخرين
- (د) الثانية والثالثة

٢. الثقة بالله تعني:

- (أ) الاعتماد فقط على الجهود الشخصية
- (ب) السعي والعمل مع التوكل على الله
- (ج) الاكتفاء بالدعاء دون سعي
- (د) الانتظار بدون أي عمل

٣. المؤمن عند الشدة والمصيبة:

- (أ) يعترض على القدر
- (ب) يصبر ويرضى بقضاء الله
- (ج) يئس ويجزع
- (د) جميع ما سبق

٤. من ثمار الثقة بالله (تعالى):

- (أ) الطمأنينة والثبات
- (ب) القلق والخوف
- (ج) اليأس والحزن
- (د) التردد الدائم

نشاط ٥ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. ما أثر الثقة بالله على حياة المسلم؟
٢. اذكر آية قرآنية تحث على التوكل على الله (تعالى).
٣. ماذا يُعَلِّمُنَا حديث «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ» عن الصبر والشكر؟
٤. اذكر مثلًا من حياة النبي ﷺ تظهر فيه ثقته الكاملة بالله (تعالى).

ابحث في كتب الأحاديث والسيرة النبوية عن مواقف تُبَيِّنُ التوكل على الله (تعالى) في حياة النبي ﷺ والصحابة رضِيَ الله عنهم ، واكتب ملخصًا لها، واعرضه على معلمك وشاركه أفراد أسرته.



مراجعة على الوحدة الثانية

أولاً اختر الإجابة الصحيحة:

١. معنى قوله (تعالى): ﴿قُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾:
 - (أ) مجتمعة
 - (ب) متفرقة
 - (ج) قوية
 - (د) مطمئنة
٢. خَانُوا عَهْدَهُمْ مع النَّبِيِّ ﷺ وأَخْرَجَهُمْ من المَدِينَةِ ولم تَنْفَعَهُمْ حُصُونُهُمْ، هم:
 - (أ) المؤمنون
 - (ب) المنافقون
 - (ج) يهود بني النضير
 - (د) المشركون
٣. المدُّ العارضُ للسُّكُونِ يكونُ عندما يأتي حرفٌ مدُّ متبوعاً بـ:
 - (أ) همزة
 - (ب) سكونٍ عارضٍ
 - (ج) تنوينٍ
 - (د) حرفٍ مشدّدٍ
٤. الإمامُ مالكُ بنُ أنسٍ رَحِمَهُ اللهُ هو إمامٌ:
 - (أ) دارِ الهجرة
 - (ب) الكوفة
 - (ج) بغداد
 - (د) مكّة

ثانياً أكمل العبارات التالية بالكلمات المناسبة:

١. مِنَ الْأَقْوَالِ التي لَا تَنْسَجِمُ مع أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ و
٢. وَصَفَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ فِي سُورَةِ الْحَشْرِ بِأَنَّهُمْ شَدِيدُو عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.
٣. المدُّ العارضُ للسُّكُونِ يجوزُ مدُّه بمقدارِ ، ، حركاتٍ.
٤. من الأوقاتِ المنهيِّ عن الصَّلَاةِ فيها بعدُ
٥. الإمامُ مالكُ رَحِمَهُ اللهُ أَلْفَ كِتَابًا بعنوانِ

ثالثاً ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١. من صفاتِ الْمُنَافِقِينَ الكَذِبُ وخَلْفُ الْوَعْدِ. ()
٢. المدُّ العارضُ بسببِ السُّكُونِ يكونُ في كلمةٍ واحدةٍ فقط. ()
٣. يجوزُ أداءُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ في وقتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ. ()
٤. الثِّقَةُ بِاللَّهِ تَعْنِي تَرْكَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ. ()

رابعاً أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما الدرسُ المستفادُ من موقفِ الْمُنَافِقِينَ المذكورِ في سُورَةِ الْحَشْرِ الْآيَاتِ (١١-٢٤)؟
٢. ما معنى المدِّ العارضِ السُّكُونِ؟ اذكرْ مثلاً من القرآن.
٣. ما حكمُ الصَّلَاةِ في الأوقاتِ المنهيّةِ عنها؟ ولماذا؟
٤. كيف تجلّتِ الشُّورى في حياةِ النَّبِيِّ ﷺ في غزوةِ الأحزاب؟

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

تَحْمُلُ الْمَسْئُولِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ

دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

- العقيدة:

- الظواهر الكونية وتقوية الإيمان بالله.

- القرآن والتفسير:

- سورة المجادلة: الآيات (١-١٠) تلاوة وحفظ وتفسير.

- من أحكام التجويد: المد اللازم.

- العبادات:

- من فضائل الصيام وفوائده.

- السير والشخصيات:

- وصية الرسول ﷺ للجيوش.

- الإمام الشافعي رحمه الله.

- القيم والأخلاق:

- المسؤولية في الإسلام.

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يستنتج دلائل قدرة الله وعظمته في الظواهر الكونية الكبرى مثل الزلازل والبراكين.

- يستنبط معاني المفردات والدروس المستفادة من سورة المجادلة.

- يتعرّف المد اللازم والفرق بينه وبين المد العارض وتطبيقه عند تلاوة القرآن الكريم.

- يستنتج الفوائد المتنوعة للصيام وفضل العشر الأواخر من رمضان.

- يحلّل سيرة (الإمام الشافعي رحمه الله) مستنتجاً دوره في تأسيس علم أصول الفقه.

- يلتزم أدب التعبير عن الرأي.

- يتعرّف التوجيهات النبوية والأخلاق الإسلامية في التعامل مع الأعداء والأسرى وقت الحرب.

- يتعرّف مفهوم المسؤولية وكيفية الالتزام بها تجاه النفس والفرد والمجتمع.





انظر ومكّن



بينما كان **عمر** جالساً مع جدّه يشاهدان نشرة الأخبار التي عرضت لقطاتٍ لزلزالٍ ضربَ إحدى المناطق البعيدة، بدت علامات الخوفِ على وجه **عمر**، وسأل جدّه: يا جدّي، لماذا تحدثت هذه الكوارث؟

ابتسم **الجد**، وقال: يا بُنيّ، هذه الظواهر الكونية هي في حقيقتها آياتٌ، ورسائل ربّانية تُخبرنا بمدى عظمة الخالقِ وضعف المخلوقِ.

أرأيت هذه الأرض التي نَمْشِي عليها ونظنّها ثابتة؟ حين تهتزّ في ثوانٍ معدودة، تُذكّرنا بأنّ استقرارها ليس بذاتها، بل لأنّ الله (تعالى) هو من يُمسكها. تذكّر يا **عمر** قول الله (تعالى): ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ [الزلزلة: ١]، هذا الزلزال الذي نراه في الدنيا هو تذكيرٌ بسيطٌ بزلزلة يوم القيامة الكبرى؛ لكي نستعدّ ونعود إلى طريق الله (تعالى).

انظر يا بُنيّ، باطن الأرض الذي يبدو هادئاً، يَغلي بنيرانٍ وحرارةٍ يَعجزُ البشرُ عن الوقوفِ أمامها. هذه البراكينُ جندٌ من جنودِ الله ﷻ، تُرينا أنّ القوةَ لله وحده، وكما قال (تعالى): ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [المدرّ: ٣١].

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتعرّف الظواهر الكونية الكبرى كالزلازل والبراكين والأعاصير، وعلاقتها بقدرة الله وحكمته.
- يلتزم أدب التأمل والخشوع والتوبة عند مشاهدة هذه الأحداث.

- يستنتج عظمة الله في خلقه وأن الكون يسير بأمره ﷻ وليس عشوائياً.
- يمارس سلوكيات تُظهر خوفه من عذاب الله ورجاءه في رحمته.

سأل **عمرُ**: وماذا عن الأعاصير التي تقتلع الأشجار والبيوت؟

أجاب **الجَدُّ**: هي ريحٌ سخرها الله (تعالى) لتكونَ عبرةً. لقد أهلك الله بها أمماً سابقةً طغت في الأرض كقوم عادٍ؛ حيث قال (تعالى): ﴿وَأَمَّا عَادُ فَاهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٦]. إِنَّ الإنسانَ رَعَمَ تطوُّره العِلْمِيَّ، يقِفُ عاجزاً تماماً أمامَ نَسْمَةِ هواءٍ تتحوَّلُ بأمرِ ربِّها إلى إعصارٍ مُدمِّرٍ.

عمرُ: لكن يا جدِّي، أليس هذا الخوفُ أمراً صعباً؟

ردَّ **الجَدُّ** بوضوحٍ: يا بُنَيَّ، هذا الخوفُ ليس لليأسِ، بل هو خوفٌ يُوقِظُ القلوبَ.

استمعَ لقولِ النبي ﷺ حين حدَّثَ كسوفَ للشمسِ:

«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ (تعالى) يُخَوِّفُ بِهَا

(رواه البخاري)

عِبَادَهُ».

والمؤمنُ الحقُّ هو مَنْ يزدادُ إيماناً وخشوعاً عند رؤيةِ هذه الظواهرِ، فيستعدُّ لِقَاءِ اللَّهِ (تعالى) بالعملِ الصالحِ، ويدركُ دائماً أنه ضعيفٌ أمامَ قدرةِ القويِّ العزيزِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١. الزلازل والبراكين والأعاصير تدلُّ على:
 - أ) غضب الطبيعة.
 - ب) قوّة الإنسان.
 - ج) قدرة الله وعظمته.
 - د) الأولى والثانية.
٢. قول الله (تعالى): ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾، يشير إلى زلزال:
 - أ) حدث سابقاً.
 - ب) نراه هذه الأيام.
 - ج) يوم القيامة.
 - د) جميع ما سبق.
٣. الريح الصرصر العاتية كانت سبباً في هلاك:
 - أ) قوم لوط.
 - ب) قوم عاد.
 - ج) قوم ثمود.
 - د) أصحاب مدين.
٤. مشاهدة الأعاصير والبراكين يجب أن تُقابل بـ:
 - أ) الإهمال.
 - ب) الغفلة.
 - ج) التسخُّط.
 - د) التفكُّر والرجوع إلى الله (تعالى).

نشاط ٢ أجب عما يأتي:

١. اذكر آية قرآنية أو حديثاً نبوياً يدلُّ على أنَّ الظواهر الكونية من آيات الله ﷻ.
٢. كيف يجب أن يتعامل المسلم مع الظواهر الكونية عند حدوثها؟
٣. لماذا وصف الله الظواهر الكونية بأنها (آيات)؟

نشاط ٣ صف شعورك عند رؤية ظاهرة كونية مهيبة، مثل: البرق، أو الزلزال، أو الأمواج العالية، واربط

ذلك بعظمة الله ﷻ.

نشاط ٤ تحدّث مع زميلك حول كيفية الاستعداد لمثل هذه الظواهر من الناحية الإيمانية؛ مثل التوبة

والدعاء، ثم قدّم ملخصاً قصيراً للحديث أمام زملائك بالصف.

نشاط ٥ ارسم لوحة تعبّر فيها عن ظاهرة كونية (كالبركان، أو الإعصار)، وكتب تعليقاً يوضّح كيف تزيد

هذه الظواهر من الإيمان بالله ﷻ.

حدّث أسرتك عن ظاهرة كونية أثّرت فيك عندما رأيتهَا أو سمعتَ عنها، ثم وضح كيف جعلتك تفكّر في قدرة الله وعظمته، وماذا تعلمت منها في علاقتك بالله ﷻ.

شارك
أسرتك





انظر ومُغز



سورة المُجادلة من السُّورِ المدنية، وهي السُّورة رقم (٥٨) في تَرْتِيبِ المَصْحَفِ، وعددُ آياتِها (٢٢) آيةً. بدأتِ السُّورةُ الكريمةُ بالحديثِ عن المرأةِ المُجادلةِ خَوْلَةَ بنتِ ثعلبة رضي الله عنها التي ظاهرَ منها زوجها، والظاهرُ أن يقولَ الرَّجُلُ لزوجته: (أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي).

وقد جاءت تلك المرأةُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ تشكو ظلمَ زوجها أَوْسِ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه لها، فاستجابَ اللَّهُ ﷻ دعاءَها وقرَّجَ كُربتها وشكَّواها.

وقد تناولتِ السُّورةُ الكريمةُ أحكامًا تشريعيةً كثيرةً كأحكامِ الطَّهَارِ، والكُفَّارَةِ التي تَجِبُ على المُظَاهِرِ، وحُكْمِ التَّنَاجِي، وآدابِ المَجَالِسِ، وتقديمِ الصدقةِ عندِ مناجاةِ الرسولِ ﷺ، والنَّهْيِ عن مُؤَالَاةِ أعداءِ اللَّهِ ورسوله ﷺ، كما تحدَّثتِ عن المُنافِقِينَ وعن اليهودِ، فَبَيَّنتِ سُوءَ عاقبتهم؛ لأنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) لَا يَخْفَى عليه شيءٌ من أحوالهم، ثم خَتَمَتِ السورةُ الكريمةُ ببيانِ حُسْنِ عاقبةِ المؤمنينَ الصادقين، وبيانِ صفاتهم الكريمة.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أن يكونَ الطَّالِبُ قادِرًا على أن:

- يتعرَّفَ الدُّروسَ المُستفادَةَ من الآياتِ وسُبُلَ تَطْبِيقِها في الحياة.
- يشرِّحَ كَيْفِيَّةَ التَّعَامُلِ مع الخِلافاتِ والشَّكاوى في صَوِّعِ تَعَالِيمِ الإسلام.

- يتعرَّفَ مَضْمُونَ سُورَةِ المُجادلة.
- يوضِّحَ معاني المُفرداتِ في السُّورةِ وأثرها على حياةِ المُسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ۖ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِمُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبَ لَهُم مِّن قَبْلِهِمْ ۚ وَكَانُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمُحَادِّدِينَ ۖ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۖ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذْ جَاءُوكَ حِيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَلْنَجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

مِنْ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:



- ﴿تُحَدِّثُكَ﴾: تحاورُكَ وتُراجِعُكَ الكلامَ.
- ﴿تَحَاوَرَكُمَا﴾: مُراجَعَتُكُمَا القَوْلَ وَتَحَاوَبَكُمَا فِي الحديثِ.
- ﴿يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ نِسَاءَهُمْ﴾: يُحَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ كِتَحْرِيمِ أُمَّهَاتِهِمْ.
- ﴿مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ﴾: قَوْلًا قَبِيحًا يَسْتَنْكِرُهُ الشَّرْعُ وَالْعَقْلُ.
- ﴿وَزُورًا﴾: كَذِبًا بَاطِلًا مَنحَرَفًا عَنِ الْحَقِّ.
- ﴿يَتَمَاسَا﴾: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ أَوْ مُقَدِّمَاتِهِ.
- ﴿يُحَادِّثُونَ﴾: يُعَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخَالِفُونَ أَمْرَهُمَا.
- ﴿كُتِبُوا﴾: أَهْلِكُوا أَوْ أَذِلُّوا وَأُخْزُوا.
- ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ﴾: حَفِظَهُ اللَّهُ وَسَجَّلَهُ فِي كِتَابِ الْأَعْمَالِ.
- ﴿يَجْعَوِي﴾: تَنَاجَى الْأَشْخَاصِ؛ وَحَدِيثُهُمْ فِي السِّرِّ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
- ﴿الْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ﴾: الْمَعْصِيَةُ وَالْإِعْتِدَاءُ.

ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ:



- عِلْمُ اللَّهِ شَامِلٌ بِالْكَوْنِ كُلِّهِ، فَيَجِبُ مِرَاقَبَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَالْحَذَرُ مِنْ مُخَالَفَةِ أَوَامِرِهِ.
- اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَجِيبُ دَعَاءَهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ.
- الْإِسْلَامُ دِينُ الْعَدَالَةِ أَعْطَى لِلْمَرْأَةِ حَقَّهَا وَحَرَّمَ ظُلْمَهَا.
- رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِعِبَادِهِ؛ حَيْثُ تَتَنَوَّعُ الْكُفَّارَاتُ حَسَبَ اسْتِطَاعَةِ الْعَبْدِ.
- عَاقِبَةُ مَنْ يُعَادِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ الْخِزْيُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- تَحْرِيمُ النِّجْوَى إِلَّا فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ ﷻ مِنَ التَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ﷻ فِي جَمِيعِ شُؤْنِ الْحَيَاةِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١

اقرأ الآيات من سورة المجادلة، ثم وضح كيف يمكن أن يكون الأسلوب الحسن في المجادلة مهماً في حياتنا اليومية.

نشاط ٢

تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد كيفية التعامل بالحكمة في النزاعات من خلال الآيات الكريمة، واستخلص الدروس المستفادة منها.

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة:

١. سورة المجادلة:

- (أ) مدنيّة. (ب) مكّيّة.
(ج) بعضها مكّي وبعضها مدنيّ. (د) كلّها مكّيّة إلاّ أوّل آية.

٢. المرأة التي اشتكت من زوجها في سورة المجادلة كانت تشكو بسبب:

- (أ) الإيلاء. (ب) الظهار. (ج) الطلاق. (د) قلّة الطعام.

٣. كلمة ﴿كُتِبُوا﴾ تعني:

- (أ) أهلكوا. (ب) أذنبوا. (ج) أخزوا. (د) جميع ما سبق.

٤. من الدروس المستفادة من السورة أن المجادلة يجب أن تكون:

- (أ) بالشدّة. (ب) بالحكمة. (ج) بالتعصّب. (د) بالصوت المرتفع.

نشاط ٤ أجب عما يأتي:

١. ما كفارة الظهار التي ذكرتها الآيات؟
٢. كيف تعكس السورة الكريمة احترام الإسلام للمرأة؟
٣. لماذا يجب أن يكون الحوار مع الآخرين بالحكمة والاحترام؟
٤. كيف نطبّق دروس سورة المجادلة في حياتنا اليومية؟
٥. ماذا تعلّمت من قصّة المرأة المجادلة في السورة؟

اكتب مقالاً قصيراً عن «كيفية التعامل مع الخلافات الزوجية في ضوء تعاليم سورة المجادلة»، وتأكد من تضمين أهمية العدالة والمساواة وكيفية حلّ المشكلات بالحكمة والمشورة.

شارك
أسرتك



مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ

المدُّ اللازمُ

تَأَمَّلْ



المدُّ اللازمُ: هو أن يأتي بعدَ حرفِ المدِّ (ا - و - ي) حرفٌ ساكنٌ سكونًا لازمًا؛ أي: ثابتًا، سواءً في حالة الوقفِ أو الوصلِ في كلمةٍ واحدةٍ.

مثل: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١]، ﴿الْفَن﴾ [البقرة: ٧١]، ﴿ق﴾ [ق: ١]، ﴿الر﴾ [يونس: ١].

حكمه: لزومُ المدِّ.

مقداره: يُمَدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ من غيرِ زيادةٍ أو نقصٍ.

أقسامه: ينقسمُ المدُّ اللازمُ إلى قسمين:

المدُّ اللازمُ الكلمي: وهو المدُّ الذي يقعُ في كلمةٍ مثل:

﴿الطَّائِمَةُ﴾ [النازعات: ٣٤]، ﴿الصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، ﴿الصَّالِينَ﴾ [الفاتحة: ٧].

المدُّ اللازمُ الحرفي: وهو المدُّ الذي يقعُ في الحروفِ المقطَّعةِ في أوائلِ سورِ القرآن، مثل:

﴿الْم﴾ [البقرة: ١]، ﴿حَم﴾ [غافر: ١]، ﴿يَس﴾ [يس: ١]، ﴿ت﴾ [القلم: ١].

أهدافُ الدرس

في نهايةِ هذا الدرسِ يُتَوَقَّعُ أن يكونَ الطالبُ قادرًا على أن:

- يتعرَّفَ المدَّ اللازمَ، مبينًا شرطه الأساسي ومقداره.

- يُمَيِّزَ بين المدِّ اللازمِ والمدِّ العارضِ للسكونِ.

- يتعرَّفَ نوعي المدِّ اللازمِ (الكلي) و(الحرفي).

- يطبِّقَ حكمَ المدِّ اللازمِ بأنواعه عند تلاوة الآياتِ القرآنية التي تحتويه.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ املأ الجدول التالي:

نماذج للمد اللازم (الكلمي)	نماذج للمد اللازم (الحرفي)

نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة:

- المد اللازم يحدث عندما يأتي بعد حرف المد:
 - سكون أصلي.
 - سكون عارض.
 - حرف متحرك.
 - حركة طويلة.
- مقدار المد اللازم:
 - ثلاث حركات.
 - خمس حركات.
 - ست حركات.
 - سبع حركات.
- من أمثلة المد اللازم:
 - ﴿قَالَ﴾
 - ﴿الْحَافَةُ﴾
 - ﴿فِيهِ﴾
 - ﴿أَنَّهُ﴾
- المد اللازم:
 - قسم واحد.
 - قسمان.
 - ثلاثة أقسام.
 - خمس أقسام.

نشاط ٣ أجب عما يأتي:

- ما الفرق بين المد اللازم والمد الطبيعي؟
- ما الذي يميز المد اللازم الحرفي عن المد اللازم الكلمي؟

سجل مقطعاً صوتياً لبعض آيات تحتوي على كلمات وحروف بها مد لازم، وأرسلها إلى المعلم وشاركها مع أسرته.

شارك
أسرتك



انْظُرْ وَفَكِّرْ



تَأَمَّلْ



أقامتِ المدرسةُ ندوةً بعنوانِ «أسرارِ الصيام»، شارك فيها أحدُ العلماءِ من الأزهرِ الشريفِ ومجموعةٌ من الطُّلابِ، ودارَ الحوارُ الآتي:

مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ: فضيلةُ الشيخِ، بُمُناسَبَةِ قُرْبِ شهرِ رمضانَ نوَدُّ أَنْ تُحدِّثَنَا عن فريضةِ الصيامِ.

الشيخُ: أهلاً بِكُمْ يا أبنائي.. الصَّيَامُ فريضةٌ

فَرَضَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ عِبَادَةٌ غَنِيَّةٌ بِالْفَضَائِلِ الرُّوحِيَّةِ وَالْجَسَدِيَّةِ، تَفِيضُ عَلَى الْمُسْلِمِ بَثْمَارٍ عَظِيمَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَمِنْهَا نَتَعَلَّمُ الصَّبْرَ الْحَقِيقِيَّ، وَنَشْعُرُ بِمَعَانَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَحْتَاجِينَ؛ مِمَّا يُقْوِي صَلَاتَنَا بِاللَّهِ ﷻ، وَيَجْعَلُنَا أَكْثَرَ رَحْمَةً وَتَوَاضَعًا.

أحدُ الطُّلابِ: لكن فضيلةُ الشيخِ، هناك مَنْ يُثِيرُ شُبُهَاتٍ وَتَسْأُولَاتٍ فِي عَصْرِنَا حَوْلَ جَدْوَى الصَّيَامِ وَتَأْثِيرِهِ عَلَى الصَّحَّةِ، فَبِمَاذَا نَرُدُّ؟

الشيخُ: لَا بَدَّ مِنْ مُوَاجَهَةِ هَذِهِ الشُّبُهَاتِ، وَالْجَوَابُ بِبَسَاطَةٍ يَكْمُنُ فِي أَنَّ الْمُسْلِمَ يَصُومُ طَاعَةً لِلَّهِ ﷻ، وَهِيَ عِبَادَةٌ لَا تُعَلَّلُ، بَلْ يَلْتَزِمُ بِهَا الْمُؤْمِنُ ابْتِغَاءَ رِضَا اللَّهِ (تعالى)، وَهَذَا يَكْفِي لِيَمْلَأَ قَلْبَهُ يَقِينًا فِي قِيَمَةِ مَا يَفْعَلُ.

طالِبٌ ثَانٍ: وهل هناك أدلةٌ عِلْمِيَّةٌ تَدْعُمُ فَوَائِدَ الصَّيَامِ بِجَانِبِ الْبُعْدِ الرُّوحِيِّ؟

الشيخُ: نَعَمْ، تُثَبِّتُ الْأَدْلَةُ الْعِلْمِيَّةُ الْحَدِيثُ أَنَّ لِلصَّيَامِ فَوَائِدَ صَحِيَّةً عَظِيمَةً، تُسَهِّمُ فِي تَحْسِينِ صَحَّةِ الْإِنْسَانِ عَلَى عِدَّةِ مَسْتَوِيَّاتٍ؛ مِنْهَا:

أهدافُ الدرسِ

في نِهَآيَةِ هَذَا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ الطَّالِبُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَشْرَحَ فَضْلَ الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَهْمِيَّةَ الْجَهْدِ فِي الْعِبَادَةِ فِيهَا.

- يَعْرِفَ بَعْضَ الشُّبُهَاتِ الْمُثَارَةِ حَوْلَ الصَّيَامِ، وَالرَّدَّ عَلَيْهَا.

- يَعُدُّ الْفَوَائِدَ الطَّبِيَّةَ وَالرُّوحِيَّةَ لِلصَّيَامِ.

- تحسينُ صحّةِ القلبِ والأوعيةِ الدّمويّةِ، من خلالِ تقليلِ مستوياتِ الدّهونِ في الدّم؛ مما يُقلّلُ من خطرِ الإصابةِ بالأمراضِ القلبيةِ، ويُعزّزُ صحّةِ القلبِ والأوعيةِ الدّمويّةِ بشكلٍ عامٍّ.
- تقليلُ مستوياتِ السكّرِ في الدّم؛ مما يُسهّمُ في الوقايةِ من مرضِ السكّري، ويُعزّزُ الاستجابةَ الطبيعيّةَ للجسمِ تجاهَ الأنسولين.
- يُساهمُ الصيامُ في تطهيرِ الجسمِ من السمومِ المتراكمةِ نتيجةَ تناولِ الأطعمةِ المُختلفةِ؛ مما يُعزّزُ صحّةَ الأعضاءِ الداخليّةِ، ويُسهّمُ في تجديدِ خلايا الجسمِ.
- يُعزّزُ الصيامُ من أداءِ الجهازِ الهضميّ؛ حيثُ يُسهّمُ في تحسينِ عمليةِ الهضمِ، ويزيدُ من فعاليّةِ امتصاصِ الموادِّ الغذائيّةِ في الجسمِ.

طالبٌ ثالثٌ: وماذا عن تأثيره على النشاطِ الذهنيّ؟

الشيخُ: تُشيرُ الدراساتُ إلى أنَّ الصيامَ يُساعدُ في تحسينِ وظائفِ الدّماغِ، ويزيدُ من التركيزِ والنشاطِ العقليّ؛ مما يُعزّزُ القدرةَ على التفكيرِ واتّخاذِ القراراتِ، كما يعملُ الصيامُ على حرقِ الدّهونِ المُستعصيّةِ بشكلٍ أكثرَ كفاءةً، وإعادةِ تخزينِ الطاقَةِ في الجسمِ بشكلٍ أفضلٍ؛ مما يُسهّمُ في الحفاظِ على شبابٍ وحيويةِ الجسمِ لفترةٍ أطولٍ، وتأجيلِ الشيخوخةِ بمظاهيرِها ومتاعبِها الصحيّةِ.

مُقَدِّمُ النَّدْوَةِ: وما هي نصيحتُكم لنا في ختامِ هذا الشهرِ المُباركِ، وتحديدًا في العشرِ الأواخرِ؟

الشيخُ: كما خَصَّ اللهُ ﷻ نهارَ رمضانَ بالصَّومِ فقد خَصَّ ليلَتيهِ بالقيامِ، وجعلَ العشرَ الأواخرَ منها فرصةً عظيمةً للمُسلمِ؛ ليجتهدَ ويضاعِفَ عمَلَه؛ فهذهِ الأيامُ هي أيامُ التميّزِ والفرصِ التي لا تُعوّضُ. في تلكِ اللَّياليِ المُباركةِ يحِرِّصُ المُسلمُ على اغتنامِ كُلِّ لحظةٍ، ويبدُلُ جهدهَ بكُلِّ عزمٍ وإصرارٍ للوصولِ إلى هدَفِهِ الأسمى؛ فما من هدَفٍ أسمى من الفوزِ برضا الله ﷻ، ودخولِ جنّةٍ عرضُها السماواتُ والأرضُ، فهذهِ هي الغايةُ التي يسعى إليها المُؤمنُ بكُلِّ قلبِه، ويكفيُنَا الاقتداءُ بنبيِّنا ﷺ، فعن أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها قالتُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَطَ أَهْلَهُ».

(رواه البخاري ومسلم)

نشاط ١ املاً الشكل التالي:



نشاط ٢ تعاون مع أفراد مجموعتك في إعداد عرض عن (فضل العشر الأواخر من رمضان) يشمل الحديث عن ليلة القدر وفضل الاجتهاد في العبادة، مع تقديم آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدعم هذا الموضوع.

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة:

١. من الفوائد الصحية للصيام:

- (أ) زيادة الوزن
(ب) تحسين صحة القلب والأوعية الدموية
(ج) تأخر النمو
(د) نقص الفيتامينات

٢. كان النبي ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان:

- (أ) شد منزره
(ب) أحيأ ليله
(ج) أيقظ أهله
(د) جميع ما سبق

٣. من الشبهات التي يثيرها البعض حول الصيام:

- (أ) أنه يسبب زيادة الوزن
(ب) أنه يؤثر سلباً على الأداء العقلي والجسدي
(ج) أنه يسبب أمراضاً مزمنة
(د) أنه يتسبب في الجفاف الدائم

نشاط ٤ أجب عما يأتي:

١. اشرح كيف يمكن أن يساهم الصيام في تعزيز صحة القلب.

٢. كيف يمكن استثمار العشر الأواخر من رمضان؟

٣. ما الرد على الشبهة التي تقول: إن الصيام يؤثر سلباً على الأداء العقلي؟

اكتب مقالاً قصيراً عن الفوائد الصحية والروحية للصيام ثم شاركه مع أسرته.

شارك
أسرتك



السَّيْرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ وَصِيَّةُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْجُيُوشِ

تأمل



انظر ومكّن



كان **الجَدُّ** يجلسُ مع أحفاده في ليلةٍ هادئةٍ، وبدأ حديثه قائلاً: يا أبنائي، تَمِيلُ النفسُ البشريةُ بِفِطْرَتِهَا إلى السَّكِينَةِ والطَّمَأْنِينَةِ، وتسعى المُجْتَمَعَاتُ إلى الاستقرارِ حتى تتَمَكَّنَ من توجيهِ موارِدِها نحو التعليمِ والتنميةِ، بدلاً من إهدارِها

في الحُرُوبِ، ومن هذا المنطلقِ جاء الإسلامُ داعياً إلى السلامِ ومُصِراً عليه.

سأل **الحَفِيدُ**: ولكن يا جَدِّي، لماذا نرى القتالَ أحياناً بينَ الأممِ المُخْتَلِفَةِ؟

أجاب **الجَدُّ**: واقعُ الحياةِ قد يَفْرِضُ على الأممِ تحدّياتٍ جساماً، فتجدُ الأمةَ نفسها مضطّرةً أحياناً للدفاعِ عن دينِها ووطَنِها وحقوقِها، بعد استنفادِ كافّةِ السُّبُلِ السَّلمِيَةِ المُمَكِّنَةِ. في هذه الظُّروفِ، لا يكونُ اللُّجُوءُ إلى القتالِ عملاً هجوميّاً توسُّعيّاً، بل ضرورةً دفاعيّةً أخيرةً؛ واستثناءً تَفْرِضُهُ الضروراتُ، وتُحْتَمُّهُ الظروفُ.

تابعتِ **الجَدَّةُ** الحديثَ قائلةً: وهنا تتجلّى عظمتُ التشريعِ الإسلاميِّ ودقَّتُهُ؛ فلم يتركْ حتى هذا الظرفَ الاستثنائيَّ دون إطارٍ أخلاقيٍّ رفيعٍ يُنظِّمُهُ وَيَضْبِطُ مسارهَ، مستمداً نُورَهُ من هديِ القرآنِ الكريمِ والسُّنَةِ النبويةِ المُطَهَّرَةِ، ويقومُ هذا الإطارُ على أُسُسٍ من العدلِ والرحمةِ، مع تأكيدٍ مُطلَقٍ على حُرْمَةِ البدءِ بالعدوانِ أو تجاوزِ الحدِّ في الردِّ. فقد جاء الأمرُ الإلهيُّ واضحاً في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ

يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].

أهدافُ الدرسِ

في نهايةِ هذا الدرسِ يُتَوَقَّعُ أن يكونَ الطالبُ قادراً على أن:

- يتعرّفَ كيف أنَّ الإسلامَ قد أرسى قواعدَ أخلاقيّةً وإنسانيّةً عظيمةً في التعاملِ مع الأعداءِ والأسرى في وقتِ الحربِ.

- يفهمَ التوجيهاتِ النبويّةَ في الشجاعةِ، والعدلِ، والمساواةِ، والرحمةِ في أثناء الحروبِ والمعاركِ.

أَكْمَلَ **الْجَدُّ** مَوْضَحًا: وَيَمْتَدُّ هَذَا الْمَبْدَأُ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الضَّوَابِطِ وَالْمَحَاضِيرِ التَّفْصِيلِيَّةِ الَّتِي تُلْزِمُ الْمُقَاتِلَ الْمُسْلِمَ حَتَّى فِي أَشَدِّ لَحَظَاتِ الْمُوَاجَهَةِ؛ إِذْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الْغَدْرُ وَالْخِيَانَةُ وَنَقْضُ الْعَهْدِ، وَيُنْهَى عَنِ التَّمَثِيلِ بِجَنَثِ الْقَتْلِ، وَعَنِ الطَّمَعِ فِي الْغَنَائِمِ، كَمَا تَشْمَلُ الضَّوَابِطُ حِمَايَةَ غَيْرِ الْمُقَاتِلِينَ، فَلَا يَجُوزُ اسْتِهْدَافُ الْأَطْفَالِ أَوِ النِّسَاءِ أَوِ الشُّيُوخِ أَوْ رِجَالِ الدِّينِ الَّذِينَ يُكْرَسُونَ حَيَاتَهُمْ لِلْعِبَادَةِ فِي صَوَامِعِهِمْ وَأَدِيرَتِهِمْ. وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ﷻ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَكَانَ مِمَّا يَقُولُ لَهُ:

(رواه مسلم)

«وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا»

(رواه أبو داود)

«وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَائِيًا وَلَا طِفْلًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا»

(رواه أحمد)

«وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ»

وَأَضَافَتْ **الْجَدَّةُ**: وَلَمْ يَقْتَصِرِ التَّشْرِيعُ الْإِسْلَامِيُّ عَلَى تَنْظِيمِ سُلُوكِ الْمُقَاتِلِينَ فَحَسْبُ، بَلْ اِمْتَدَّ لِيَشْمَلَ مَعَامَلَةَ الْأَسْرَى؛ إِذْ يَكْفُلُ لَهُمْ مَعَامَلَةً إِنْسَانِيَّةً كَرِيمَةً تَقُومُ عَلَى تَوْفِيرِ أَحْتَاجَاتِهِمُ الْأَسَاسِيَّةِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَكِسَاءٍ وَعِلَاجٍ، وَيُحْرَمُ تَعْذِيبُهُمْ أَوْ إِهَانَتُهُمْ أَوْ قَتْلُهُمْ بَعْدَ وَقْعِهِمْ فِي الْأَسْرِ؛ تَجْسِيدًا عَمَلِيًّا لِقِيَمِ الرَّحْمَةِ الَّتِي يَرْتَكِزُ عَلَيْهَا هَذَا الدِّينُ.

خَتَمَ **الْجَدُّ** حَدِيثَهُ، فَقَالَ: إِنَّ غَايَةَ الْقِتَالِ الْمَشْرُوعِ فِي الْإِسْلَامِ لَيْسَتْ الْإِنْتِقَامُ أَوْ الْهَيْمَنَةُ أَوْ الثَّرَاءُ، بَلْ هِيَ تَحْقِيقُ الْعَدْلِ وَرَدُّ الْحَقُوقِ وَدَفْعُ الْعُدْوَانِ، مَعَ الْحِفَافِ عَلَى كِرَامَةِ الْإِنْسَانِ وَصَوْنِ أَرْوَاحِ الْأَبْرِيَاءِ وَمَمْتَلِكَاتِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ الْإِلْتِزَامُ الصَّارِمُ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِيَّاتِ الرَّفِيعَةِ، مُسْتَمَدًّا عَوْنَهُ مِنْ إِيْمَانِهِ بِاللَّهِ ﷻ وَثَبَاتِهِ عَلَى الْمَبْدَأِ الْحَقِّ حَتَّى فِي خَضَمِّ الْمَعَارِكِ وَاشْتِدَادِ الْخُطُوبِ، وَهِيَ تَتَوَافَقُ مَعَ أَرْقَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ الْإِنْسَانِيُّ، كَمَا يَتَجَلَّى فِي مَبَادِئِ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ الْإِنْسَانِيِّ الْمُعَاصِرِ؛ مِمَّا يُؤَكِّدُ عَالَمِيَّةَ هَذِهِ الْقِيَمِ وَخُلُودَهَا.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ تعاون مع أفراد مجموعتك في اختيار وصية من وصايا النبي ﷺ للجيوش، وتقديم عرض شامل حول كيفية تطبيق هذه الوصية في مختلف المواقف، سواء في الحروب أو في حياتنا اليومية.

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. يبيح الإسلام القتال لتحقيق المكاسب المادية. ()
٢. القتال في الإسلام يُعدُّ خياراً وحيداً لحل النزاعات. ()
٣. وضع الإسلام ضوابط أخلاقية تلزم المقاتل حتى في أثناء الحرب. ()
٤. يسمح الإسلام بنقض العهود إذا اقتضت مصلحة الحرب ذلك. ()
٥. توافق مبادئ القتال في الإسلام مع القانون الدولي الإنساني يشير إلى عالمية هذه القيم وسبقها التاريخي. ()

نشاط ٣ أجب عما يأتي:

١. ما الغاية الأساسية التي يسعى إليها الإسلام من القتال؟
٢. بم يأمرنا الإسلام بشأن معاملة الأسرى؟
٣. كيف يمكننا أن نطبق وصايا النبي ﷺ في حياتنا اليومية؟

اكتب مقالاً قصيراً عن: «أهمية تطبيق وصايا النبي ﷺ في الحروب والمعارك»، مع التركيز على الأخلاق الإسلامية في الحرب، مثل العدل والرحمة وحماية الأبرياء.

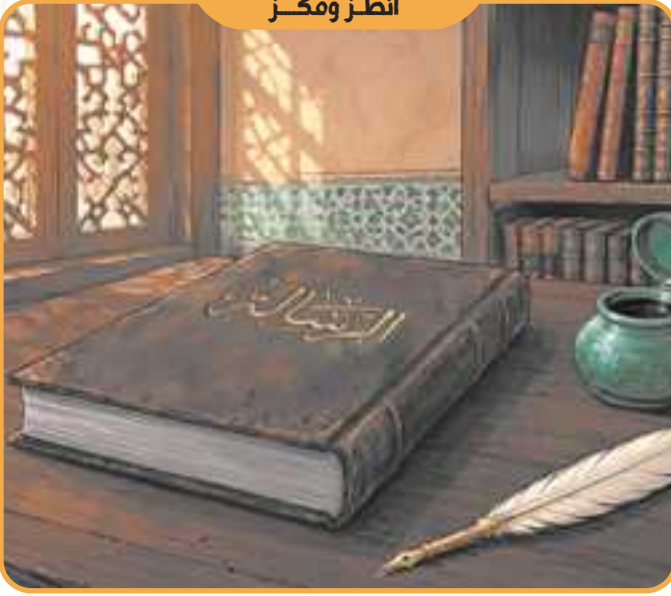
شارك
أُسرتك



تأمل



انظر ومكّن



هل سمعتم يوماً عن رجلٍ كان كالشمسٍ للدُّنيا،
وكالعافية للناس؟ هكذا وصَفَ الإمامُ أحمدُ بنُ
حنبلٍ شيخَه رَحِمَهُ اللهُ الإمامَ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ
إدريسٍ الشافعيِّ المُطَلِّبيِّ القرشيِّ؛ أحدَ أعلامِ الفقه
الإسلاميِّ، وثالثُ الأئمَّةِ الأربعةِ، وصاحبُ المذهبِ
الشافعيِّ، كما يُنسبُ إليه تأسيسُ علمِ أصولِ الفقه
بوضعِ قواعده المنهجية في كتابه «الرَّسالة».

مولده ونشأته:

وُلِدَ الإمامُ الشافعيُّ سنةَ (١٥٠ هـ) بمدينة غَزَّةَ بفِلَسطينَ، ونشأَ يَتِيماً بعدَ وفاةِ والدِه، فتولَّتْ أمُّه رِعايته،
وانتقلت به إلى مَكَّةَ المُكرَّمةِ وهو في نحوِ الثانيةِ من عُمرِه؛ لينشأَ في بيئةٍ علميةٍ مُباركةٍ قريبةٍ مِنَ الحَرَمِ الشريفِ.
ظهرت عليه أماراتُ الذِّكاءِ والنُّبوغِ منذُ صِغَرِه؛ فحفظَ القرآنَ الكريمَ في سنٍّ مُبكِّرةٍ، وحفظَ (موطأَ الإمامِ مالكٍ)
وهو ابنُ ثلاثِ عشرةَ سنةً، ورَغِمَ ما عاناه من ضيقِ ذاتِ اليدِ كان شديدَ الحرصِ على التعلُّمِ، يَغتنمُ كُلَّ فُرصةٍ
لتحصيلِ العلمِ؛ حتى برَزَ بينَ أقرانِه وأصبحَ من المتميِّزين في حلقاتِ العلمِ، وأذِنَ له شيوخُه بالفتوى وهو دونَ
العشرين من عُمرِه.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يعدّد بعضَ جوانبِ موسوعةِ الإمامِ الشافعيِّ رَحِمَهُ اللهُ وتنوِّعَ مواهبِه.
- يستنتجَ أبرزَ صفاتِ الإمامِ الشافعيِّ الأخلاقيةِ والشخصيةِ مِنْ خلالِ سيرتِه.

- يتعرّفَ الإمامَ الشافعيَّ رَحِمَهُ اللهُ: اسمُه ونسبُه وطلبُه للعلمِ.
- يحدّدَ أبرزَ إسهاماتِ الإمامِ الشافعيِّ العلميةِ.
- يبيّنَ أهميةَ كتابِ (الرَّسالةِ) ودوره في تأسيسِ علمِ أصولِ الفقهِ.

طلبه للعلم ورحلاته:

تعددت رحلات الإمام الشافعي رحمته الله في طلب العلم وفيها التقى بالعديد من علماء عصره، ومن أبرز رحلاته: - رحلته إلى البادية: وفيها لازم قبيلة هذيل (أفصح العرب) ليتعلم لغتهم، حتى شهد له عالم اللغة الأصبغي بالفصاحة.

- ورحل إلى المدينة المنورة: وفيها لازم إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمته الله، وتلقى عنه علم الحديث والفقه، وقرأ عليه (الموطأ) حفظاً، وبقي معه حتى وفاته سنة (١٧٩ هـ).

- ثم رحل إلى العراق: وفيها التقى بتلاميذ الإمام أبي حنيفة رحمته الله، خاصة محمد بن الحسن الشيباني، فجمع بذلك بين فقه الحجاز (الأثر)، وفقه العراق (الرأي) في نسيج فريد.

- في مصر: كانت محطته الأخيرة؛ حيث استقر بها، وأعاد النظر في كثير من آرائه الفقهية، ودون مذهبَه الجديد، ونشر علمه بين طلابه.

مكانته ومصنفاته:

وضع الإمام الشافعي رحمته الله أسس علم أصول الفقه في كتابه «الرسالة»؛ حيث بين فيه مصادِر التشريع الإسلامي، وقواعد الاستدلال، وأصول الاجتهاد، فكان لهذا الكتاب أثر عظيم في تنظيم الفقه الإسلامي. كما ألف كتاب «الأمم»، الذي يعد موسوعةً فقهيةً كبيرةً تضم آراءه واجتهاداته في مختلف أبواب الفقه.

أخلاقه وصفاته:

لم يكن الإمام الشافعي رحمته الله عالماً فحسب، بل كان مثلاً يُحتذى في الأخلاق والسلوك؛ فقد اتصف بالتواضع، وحسن الخلق، واحترام العلماء، والحرص على نشر العلم بين الناس.

وكان يحرص على الإخلاص في طلب العلم وتعليمه، ويؤمن بأن العلم رسالة يجب أن تُبلّغ للناس، كما عُرف بالعبادة والاجتهاد، وكثرة التلاوة، والبعد عن التكلف.

توفي الإمام الشافعي رحمته الله في مصر سنة (٢٠٤ هـ)، بعد حياة حافلة بالعلم والعطاء، وترك تراثاً علمياً عظيماً لا يزال مصدر إلهام للعلماء وطلاب العلم.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١

اكتب ثلاث صفات أعجبتك في شخصية الإمام الشافعي رحمته الله، مع ذكر السبب.

نشاط ٢

بالتعاون مع زملائك في المجموعة صمّم مطوية رقمية أو ورقية بعنوان «سيرة عالم» تحكي فيها سيرة حياة الإمام الشافعي رحمته الله، وصفاته، وأهم مراحل حياته، ورحلاته، وأعماله، والدروس التي يمكننا الاستفادة بها من سيرته. ثم اعرض المطوية على بقية مجموعات الصف، ثم قدّمها إلى معلمك.

نشاط ٣

اختر الإجابة الصحيحة:

١- الإمام الشافعي رحمته الله ولد في:

(أ) مكة (ب) بغداد (ج) غزة (د) المدينة المنورة

٢- من مؤلفات الإمام الشافعي رحمته الله كتاب:

(أ) فتح الباري (ب) الكشف (ج) الرسالة (د) المغني

٣- الإمام الشافعي رحمته الله كان:

(أ) زاهدا ورعا (ب) كريما سخيا (ج) شغوفا بطلب العلم (د) جميع ما سبق

٤- توفي الإمام الشافعي رحمته الله في مصر عام:

(أ) ١٥٠ هـ (ب) ١٧٩ هـ (ج) ٢٠٤ هـ (د) ٢٦٤ هـ

نشاط ٤

أجب عما يأتي:

١. كيف ساهم الإمام الشافعي رحمته الله في تطوير علم الفقه الإسلامي؟

٢. ما الكتاب الذي يُعتبر مرجعا رئيسا لمذهب الإمام الشافعي رحمته الله؟

٣. لماذا يُعتبر الإمام الشافعي رحمته الله من أبرز علماء الفقه في التاريخ الإسلامي؟

اكتب بحثا قصيرا عن «رحلة الإمام الشافعي رحمته الله لطلب العلم»، واعرضه على معلمك وشاركه مع أسرته.





بدأ **المُعَلِّمُ** حديثه في حصّة التربية الدينية عن المسؤولية في الإسلام قائلاً: في الإسلام تتحقّق المسؤولية من خلال أداء الواجبات الدينية والدينية؛ حيث يشمل ذلك المسؤولية الفردية والجماعية. فكلّ مُسلم مسؤول عن نفسه أولاً، ثم عن أسرته، ثم عن مجتمعه، وأخيراً عن الأمة الإسلامية. يقول الله (تعالى) في القرآن الكريم: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤]. هذه الآية تدلّ على أنّ كلّ فردٍ سيقف بين يدي الله ويُسأل عن أفعاله في الدنيا. سأل **أحمدُ** عن مفهوم المسؤولية في الإسلام، فأجاب **المُعَلِّمُ**: النبي ﷺ قد بيّن

مفهوم المسؤولية بشكل واضح في العديد من الأحاديث. قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

(رواه البخاري ومسلم)

أهدافُ الدرس:

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يتعرّف كيفية الالتزام بمسؤولياته الشخصية والاجتماعية، وكيفية تحمّل تبعات أفعاله والاعتراف بها.

- يتعرّف مفهوم المسؤولية في الإسلام.
- يتعرّف واجبات نحو نفسه وأسرته ومجتمعه.

هذا الحديث يُبَيِّنُ أَنَّ الْمَسْئُولِيَّةَ لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى فِتَّةٍ مُعَيَّنَةٍ، بَلْ تَشْمَلُ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ فِي مُخْتَلَفِ
مَجَالَاتِ حَيَاتِهِمْ. فَالْأَبُ مَسْئُولٌ عَنْ أَسْرَتِهِ، وَالْمَرْأَةُ مَسْئُولَةٌ عَنْ بَيْتِهَا، وَالْعَامِلُ مَسْئُولٌ عَنْ عَمَلِهِ، وَكُلُّ شَخْصٍ
مَسْئُولٌ عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ اللَّهِ (تعالى).

تَبْدَأُ مَسْئُولِيَّةُ الْمُسْلِمِ مِنْ نَفْسِهِ؛ حَيْثُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُلْتَزِمًا بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ الدِّينِيَّةِ، مِثْلَ الصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ، وَأَنْ يَتَجَنَّبَ الْمَحْرَمَاتِ. كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قُدْوَةً فِي سُلُوكِهِ وَأَخْلَاقِهِ، وَيَعْمَلَ عَلَى
إِصْلَاحِ نَفْسِهِ دَائِمًا.

ثُمَّ تَمْتَدُّ مَسْئُولِيَّةُ الْمُسْلِمِ إِلَى مَنْ حَوْلَهُ؛ فَيَسْعَى إِلَى الْإِصْلَاحِ بِالنَّصِيحَةِ وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالْعَمَلِ عَلَى
نَهْضَةِ مُجْتَمَعِهِ وَتَقْدِيمِهِ.

قَالَ (تعالى): ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ﴾ [المائدة: ٢].

فَصِلَاحُ الْمُجْتَمَعِ يَتَحَقَّقُ بِتَعَاوُنِ أَفْرَادِهِ فِي الْخَيْرِ وَمَنْعِ الشَّرِّ وَالْفُسَادِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ ناقش أفرادَ مجموعتك في مسئولياتهم في الحياة اليومية (الأسرة، المدرسة، المجتمع) وكيفية تحقيق هذه المسئوليات وفقاً لتعاليم الإسلام.

نشاط ٢ صمّم مطويةً رقميةً أو ورقيةً عن تحمّل المسئولية في الإسلام: مفهومه ونماذج تطبيقية عليه.

نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. المَسئولية في الإسلام تشمل الجانبَ الديني فقط. ()
٢. تدرّجُ المَسئولية يدُلُّ على أنَّ الفردَ أساسُ إصلاحِ المجتمع. ()
٣. إهمالُ الخطأ الفردي قد يؤدي إلى ضررٍ جماعيٍّ. ()
٤. المَسئولية الجماعية تُغني عن المَسئولية الفردية. ()
٥. النصيحة وسيلة من وسائل تحقيق المَسئولية الاجتماعية. ()
٦. يقتصر مفهوم المسئولية على دور الرجل فقط دون المرأة. ()

نشاط ٤ اجب عما يأتي:

١. ماذا تعني المسئولية في الإسلام؟
٢. اذكر مثلاً من حياة النبي ﷺ يوضح تحمّل المسئولية.
٣. كيف يجب على المسلم أن يتحمّل مسئوليته تجاه أسرته؟
٤. ما دور المجتمع في دعم الأفراد في تحمّل المسئوليات؟

اكتب تقريراً عن «مسئوليات المسلم في المجتمع»، مع توضيح كيفية تطبيق تلك المسئوليات في الحياة اليومية، مُستشهداً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية المناسبة واعرّضه على معلّمك وشاركه مع أسرته.





مُراجَعَةُ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ



أولاً اختر الإجابة الصحيحة:

١. مِنَ الظَّوَاهِرِ الْكُونِيَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ:

(أ) الزلازل	(ب) البراكين	(ج) الأعاصير	(د) جميع ما سبق
-------------	--------------	--------------	-----------------
٢. فِي سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ، يَبَيِّنُ اللَّهُ (تعالى) أَحْكَامَ:

(أ) الظَّهَارِ	(ب) القتالِ	(ج) وأدِ البناتِ	(د) التَّبْنِيِّ
----------------	-------------	------------------	------------------
٣. الْمَدُّ اللَّازِمُ يَكُونُ عِنْدَمَا يَأْتِي حَرْفٌ مَدًّا فِي كَلِمَةٍ مُتَبَوِّعٍ بِـ:

(أ) سكونٍ عارضٍ	(ب) سكونٍ لازِمٍ	(ج) همزةٍ	(د) تنوينٍ
-----------------	------------------	-----------	------------
٤. الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ اشْتَهَرَ بِتَأْسِيسِ عِلْمٍ:

(أ) التفسيرِ	(ب) أصولِ الفقهِ	(ج) العَرُوضِ	(د) الحسابِ
--------------	------------------	---------------	-------------

ثانياً أكمل العبارات التالية بالكلمات المناسبة:

١. الظَّوَاهِرُ الْكُونِيَّةُ فِي حَقِيقَتِهَا مِنَ اللَّهِ (تعالى).
٢. سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ نَزَلَتْ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ جَادَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَمْرِ
٣. الْمَدُّ اللَّازِمُ يُمَدُّ بِمَقْدَارِ حركاتٍ.
٤. كُلُّ مُسْلِمٍ مَسْئُولٌ عَنْ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ ثُمَّ عَنْ مُجْتَمَعِهِ.

ثالثاً ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. الظَّوَاهِرُ الْكُونِيَّةُ تَزِيدُ الْمُؤْمِنَ يَقِينًا بِقُدْرَةِ اللَّهِ ﷻ. ()
٢. سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ تَتَحَدَّثُ عَنْ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ فَقَطْ. ()
٣. الْمَدُّ اللَّازِمُ يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ دَائِمًا. ()
٤. الْجِهَادُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَجَاعَةٍ. ()

رابعاً أجب عن الأسئلة الآتية:

١. كَيْفَ تَعَزَّرُ الظَّوَاهِرُ الْكُونِيَّةُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ ﷻ؟
٢. مَا سَبَبُ نَزُولِ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ؟
٣. اذْكُرْ مَثَالًا لِلْمَدِّ اللَّازِمِ فِي الْكَلِمَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ مَعَ ذِكْرِ السُّورَةِ.
٤. مَا الْأُمُورُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَصِيَّتِهِ لِلْجِيُوشِ؟



مراجعة عامة على الفصل الدراسي الأول



أولاً اختر الإجابة الصحيحة:

١. اسمُ الله «الغفور» يعني:

(أ) العادل	(ب) كثير المغفرة	(ج) القوي	(د) المنتقم
------------	------------------	-----------	-------------
٢. في سورة الحشر (١-١٠)، من الذين خانوا العهد مع النبي ﷺ؟

(أ) يهود بني النضير	(ب) يهود بني قريظة	(ج) يهود بني قينقاع	(د) المشركون
---------------------	--------------------	---------------------	--------------
٣. المدُّ العارضُ بسبب السكون يجوزُ مدُّه بمقدار:

(أ) حركتان	(ب) أربع حركات	(ج) ست حركات	(د) جميع ما سبق
------------	----------------	--------------	-----------------
٤. للصَّيام فوائدٌ صحيَّةٌ عديدةٌ منها:

(أ) زيادة الوزن	(ب) تحسين الهضم	(ج) حرُّقُ الدهون المستعصية	(د) الثانية والثالثة
-----------------	-----------------	-----------------------------	----------------------
٥. من وصية النبي ﷺ للجيوش:

(أ) لا تغلُّوا	(ب) لا تغدِّروا	(ج) لا تقتلوا وليدًا	(د) جميع ما سبق
----------------	-----------------	----------------------	-----------------

ثانيًا أكمل العبارات التالية بالكلمة المناسبة:

١. من موجبات الغسل انقطاع والنَّفاس.
٢. الإمام أبو حنيفة رَحِمَهُ اللهُ لُقِّبَ بـ الأعظم.
٣. الشورى في حياة النبي ﷺ تجلَّت في استشارته للصَّحابة في غزوة
٤. الظواهر الكونية مثل الزلازل تدلُّ على الله (تعالى).

ثالثًا ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

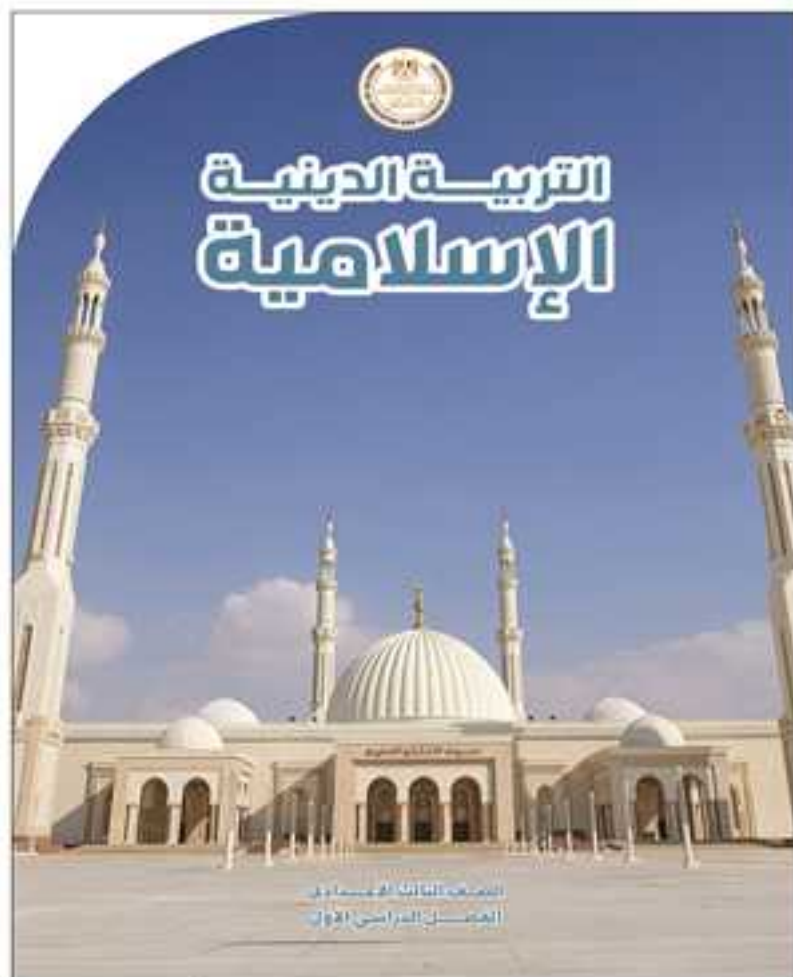
١. المدُّ المنفصل بسبب الهمزة يكون في كلمة واحدة. ()
٢. المسلم المثابر على الطاعات يترك العبادة عند المشقة. ()
٣. الثقة بالله ﷻ تعني التوكُّل دون أخذٍ بالأسباب. ()
٤. سورة المجادلة نزلت بسبب قضية الظَّهار. ()

رابعًا أجِب عن الأسئلة الآتية:

١. ما معنى اسم الله «الغفور»؟ اذكر آية تدلُّ عليه.
٢. ما الحكمة من توزيع الفيء في سورة الحشر (١-١٠)؟
٣. ما الفرق بين المدِّ اللازم والمدِّ العارض؟
٤. اذكر ثلاثة من الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.
٥. كيف تجلَّت المسؤولية في الإسلام في حديث «كُلُّكُمْ رَاعٍ»؟

تأليف ومراجعة:

- د. جبريل أنور حميدة
- د. إسماعيل عبدالعاطي
- د. كمال عوض الله
- د. محمود فؤاد
- د. سعيد عبد الحميد
- أ. جمال أحمد علي الششني
- أ. أحمد مفتي الدين عبد اللطيف
- تمت المراجعة بالأزهر الشريف
- الشيخ / عماد فتحي محمود
- عضو المكتب الفني لوكيل الأزهر
- الباحثون بمكتب إحياء التراث
- الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف



شارك في التأليف والتنفيذ

قطاع المحتوى بمؤسسة سلاح التلميد للطبع والنشر

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات بالغلاف	تاريخ الطبع	كود الكتاب
١٩ × ٢٧ سم	٧٠ جزأماً	١٨٠ جزأماً	٤ ألوان	٨٠ صفحة	٢٠٢٧ - ٢٠٢٦	٢٠ / ٣ / ١١ / ٢ / ٢٧ / ٢٣٥

رقم الإبداع: ١٥٧٥٤ / ٢٠٢٦ م

الترقيم الدولي: 0 - 31 - 8530 - 633 - 978

الريادة لطباعة الكتب
Al-Reyada Printing Books

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني



- إذا شعرتُم بالحُزنِ أو القَلَقِ، تحدّثُوا مع مُعلِّمِكم أو والدَيْكم؛ لِيُساعدوكم.
- احترمُوا أصدقاءكم حتى لو كانوا مُختلفينَ عنكم في الشكلِ أو اللونِ أو الطولِ.
- إذا رأيْتُم أحدًا يتعرّضُ للتنمُّرِ، أخبرُوا مُعلِّمِكم فورًا وساعدُوهُ بلُطفٍ.
- اغسلُوا أيديكم بالماءِ والصابونِ قبل الأكلِ وبعده لِحِمايةِ أنفُسِكم من الجراثيمِ.
- رتّبُوا ألعابكم بعد اللَّعبِ، وساعدُوا والدَيْكم في تنظيفِ عُرفتِكم.
- أطفئُوا الأنوارَ عندما تخرُجونَ من العُرفةِ لتوفيرِ الطاقةِ وحِمايةِ البيئَةِ.

